هذا كتاب عجائب الاسرار من تاليف ملا حسين مؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

اما بعد فان المتعطش بزلال رحمة المهيمن محمد حسين اليزدي

الملقب بمؤمن امنه الله من عذابه واسكنه بفضله الى

جنانه يقول انى لما وفقت بحمد الله تبارك وتعالى برهة

طويلة ومدة مديدة بتشرف خدمة العالم الربانى الشيخ احمد بن

الشيخ زين الدين اللحسائى رضى الله عنه وارضاه وجعل

الجنة

الجنة مثواه الذى هو فى علمائنا العارفين كالشمس فى رابعة

النهار والجوبة لاهل البصائر والاستبصار وسمعت من جنابه

من باطن التاويل غرائب وفهمت من كلامه من اسرار اهل البيت

عجائب شتى من ثمرات ذلك الكلام الشريف ببال هذا العبد الحقير

الضعيف خطب فى تعزية سيده ومولاه وامامه ومقتداه الحسين

الشهيد ابى عبد الله عليه من الصلوة افضلها ومن التحيات اكملها فاردت

ان اجمع تلك الخطب التى اعطانى الله من فضله فى وريقات قليلة و

صحائف ضئيلة رجاء ان تصل هذه يوما الى نظر بعض اخواننا العارفين الذين هم

اهل الله وتصل من جنابهم الى قبرى هذه الكلمة الطيبة التى هى

رحمه الله ثم اكرر واذكر هذا من فضل ربى ليبلونى ءاشكر ام اكفر وسميته

عجائب الاسرار في لطائف مناقب الاطهار وهي سبعة عشر خطبة تشير الى بيان بعض فضائلهما انشاء الله تعالى في خاتمة

الخطبة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور جميع العالم بالحسين من صبح الازل فخلع تمام الكون
بالحبوة بماء الوجود من علة الملك ورد اصول الكائنات من مراتب
قطعا بلا جدل وصور آدم ونوحا وآل ابراهيم من شعاعه الذي هو
آدم الاول وكشف الظلمة والضلالة بشمس شهامته لاهل العقد والضلالة له
والحل صلى الله عليه وعلى الشهداء لديه وعلى شيعته وشعا
الاول وامهل اعدائه من حارب اوليائه ليزيد لهم الاثم و
الخطل واشار الى سره بلسانه وكتابه من عجاف الفوت

بنحل

بنجل فاللعنة الدائمة على من لم يعاد من عاد الله وجعله في الدرك

الاسفل والخيبة الخالدة على من فرط في جنب الله في الليل الاليل

ما دام فؤاد العارفين مهموما من هموم العقل الاول ومغموما من

غموم النفس الكلية لطغيانات الظلمة على النور من الجهل الاول

الخطبة الثانية بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عظم مصيبة العارفين من عاشوراء ايام و

اجل رزية العاشقين من تاسوعاء ايام واعظم حسرتهم على

قتل سلوة الفرح في ليالي عشرهم واكثر ذكرهم على شهادة

الشهيد الذي هو شفيع حشرهم وكنز ذخرهم والفرح هو الحسين

الشهيد المظلوم الغريب الاسير بايدي الظالمين و

٦

العطشان الكئيب الحزين المقتول بسيف المنافقين الذي هو ولي

الله وابن وليه وصفي الله وابن صفيه والمجاهد في سبيل الله

بنفسه وماله وعياله والموفي مع الله تعالى بعهده وميثاقه

في عالم ذرّه الذي لم يبتل بمثله احد من السابقين الاولين

واتاه الله ما لم يؤت احد من العالمين وجعل ذكره ذريعة

الى روض الجنان وفكره وسيلة الى الوصلة والرضوان

وثناؤه عند العارفين به افضل من ثناء نوح وال عمران

ولقائه عند العاشقين به اجمل من لقاء الحور والقصور

والغلمان والهمّ والعناء والكرب والبلاء والحزن و

البكاء والقتل والفناء في محبته ومودته كشفناه

للكربات

لِلْكُرُبَاتِ وَقَضَاءً لِلْحَاجَاتِ وَاسْتِجَابَةً لِلدَّعَوَاتِ وَ
تَضْعِيفًا لِلْحَسَنَاتِ وَمَحْوًا لِلسَّيِّئَاتِ وَرَفْعًا لِلدَّرَجَاتِ
وَالشُّكْرُ لِلّٰهِ الَّذِي حَرَّمَ عَلَى الْمُخْلِصِينَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ دُنْيَاهُ كَمَا
حَرَّمَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ مِنْ أَعْدَائِهِ عُقْبَاهُ وَحَرَّمَ كِلَيْهِمَا عَلَى الْعَارِفِينَ
السَّالِكِينَ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ اللّٰهِ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ الْكَامِلَانِ
الْمُبَارَكَانِ عَلَى مَحَارِمِ حَرِيمِ الْكِبْرِيَاءِ وَمَعَارِفِ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ هُمْ آلُ اللّٰهِ أَعْنِي
سَفِيرَ اللّٰهِ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ الْمَعْصُومِينَ الْمَظْلُومِينَ
مِمَّنْ طَلَّقُوا الدُّنْيَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَحَرُمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْخَلْقِ كُلِّهِمْ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي حَقِّهِمْ صَادِرٌ وَأَصْنَافُ أَعْدَاءِ

والاولیاء اما الاعداء فانهم اذوهم وطردوهم وظلموهم
وکسروهم حتی من حرم الله وحرم جدهم اخرجوهم وهو محرم
علیهم اخراجهم واما الاولیاء فانهم ودوهم ونصروهم و
ذکروهم وحزنوهم حتی انفسهم من جبل البلاء دحرجوهم
وهو محرم علیهم اخراجهم ونستدعی منک یا مولای وسیدی
ان تجعلنا منهم ومن العارفین بهم والمتمسکین بعروتهم
انه عندنا کبیر وهو علیک سهل یسیر وانت علی کل
شیء قدیر الخطبة الثالثة بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله الذی زین مجالسنا بذکرهما فی الحسین و
شیب محاسننا ببکی مصائب الحسین الذی طهر

ضمائرنا

سرائرنا بماء بكائه ونورد ضمائرنا بسناء ثنائه كاظما
هواجرنا بحب لقائه الذي كأنه كان مركز العالم و
قبره قبلة العارفين من بني آدم واسمه الشريف المبارك
وردا لآدم عليه السلام الى الخاتم الذي قال في حقه
سيد الكونين حسين مني وانا من حسين احب الله
من احب الحسين وقال في حقه سيد البر والبحر وامام
السر والجهر من ذكر الحسين عنده ففاض من عينيه
ولو مثل رأس الذبابة غفر الله له ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر الذي كان محبه محب الله وعدوه
عدو الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته المظلومين

الذين هم آل الله وعلى اشياعهم التابعين لهم الذين لم يفرطوا
في جنب الله والخيبة والخذلان على من خذله و
اللعنة والخسران على من قتله سيما على البغي البذي
الذي يزيد عذابه ويزداد عقابه ويناقش حسابه
لعنا كثيرا وجزاؤه جهنم وساءت مصيرا ما دامت
العقول مهمومة من هموم الجبروت والنفوس مغمومة
من غموم الملكوت الخطبة الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي استنقذنا بالحسين من الهلكة و
هدانا به من الضلالة ونورنا به من الظلمات الذي
قال في حقه سيد الامة ووالد الائمة من بكى على

الحسين

الحسين او ابكى او تباكى وجبت له الجنة وقال في حقه
سيد الكائنات ان الحسين مصباح الهدى وسفينة
النجاة وقال في حقه الامام المعصوم موسى بن
جعفر من زار قبر الحسين عارفا بحقه غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فجزاه الله من امام افضل
ما جزى اماما من رعيته واعطانا بمصيبته صلى الله
عليه وعلى اهل بيته وانصاره وعترته وعلى من بكى
لحزنه ولغمه لاجله وسلك سبيل زيارته واللعن الشديد
والغضب العتيد من الله على عدوه يزيد وعلى آله
الشجرة الملعونة في القرآن وعلى من رضي بقتله

٢ بمصيبته افضل ما اعطى مصابا ع

وكم يبك لاجله من اهل الشقاء والطغيان ما دام
تبكي سماء المشيئة بماء الوجود على ارض الامكان
وما بقي من هذه المصيبة شيء في الارض والسماء
بين الانس والجان الخطبة الخامسة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي عظم اجورنا واجوركم بالعاشور
وحرم على صدورنا وصدوركم فيه التفرج
والسرور والعاشور هو النور على الحسين المظلوم
الذي هو الطور وكتاب مسطور والعزاء على
الامام المعصوم الذي هو البحر المسجور والبيت
المعمور والبكاء على الشهيد المغموم الذي هو ثار الله

وابن

وابن ثاره والوتر الموتور الذي نبت لحمه من لحم رسول
الله ودمه من دمه وجلده من جلده وعظمه
من عظمه فمن قتله فقد قتل جده ومن اساءه فقد
تعدى حده الذي هو طاهر الولادة ومن اطلعه
الله على علم الغيب والشهادة الذي قال في حقه
سيد الخافقين اذا اراد الله بعبد خيرا قذف في قلبه
حب الحسين وقال في حقه وحق بكائه سيد الساجدين
وقبلة العارفين هذه والله النعمة العظمى والثواب
الهنيء الاهنى للمؤمنين وقال في حق زيارته الامام الناطق
الحجة المعصوم جعفر الصادق فمن اتى قبر الحسين

عادلًا بحقه يوم عرفة كتب الله له ألف حجة وألف
عمرة مبرورة متقبلة وكتب له مع نبي مرسل وإمام
عادل ألف غزوة الذي أهل شهر المحرم وتغير حال جميع إذا م
العالم فضلًا من بني آدم الذي وعد بشهادته قبل
استهلال الدور والأدوار بكته السماء ومن فيها و
الأرض ومن عليها ولما بطاء لأبيها وعاذ
فطرس بمهده ونحن عائذون بقبره من بعده
الذي تلبس الكعبة من مأتمه الثياب السود للحزن و
البكاء ولبست لأجله مثل ذلك السماء قتيل العبرات
وأسير الكربات صاحب المصيبة الراتبة و

اللهم

الدّمعة السّاكبة لقد اصبح كتاب الله فيه مهجوراً و

رسول الله فيه موتوراً فيا لها من مصيبة التي ضجّ

منها جبرئيل وعجّ منها ميكائيل وبكى عليها آدم الصفيّ

وناح لاجلها نوح النبيّ ومرض لها ابراهيم الخليل و

تأسّى في بليّته بها ابن حزقيل واحتبس لها في مسجد

ثلاثة ايّام زكريّا وسئل الله ان يفجعه بولده المظلوم

يحيى فانّه اذا ذكر الحسين او ذكر عنده خنقته

العبرة ووقعت عليه البهرة وتكدّ مع مقلته وتزود

زفرته وواأسفاه من رزيّة التي احترق منها فؤاد

العارفين وشوى لاجلها اكباد العاشقين و

بكى من ذكرها ابصار المؤمنين وذاب من فكرها

ابدان المخلصين والصلوة والسلام على المظلومين

الشهداء والمعصومين الاصفياء خصوصا على

الشهيد المظلوم الذي بكت له عين المصطفى وحزن

له صدر المرتضى وشوق له فؤاد الزهراء الناصر لدين

الله والمجاهد في سبيل الله الحسين الشهيد ابي عبد الله

الخطبة السادسة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل ذكر الحسين توبة التائبين واتمام

عزائم عبادة العابدين وافادة ثنائه محامد

الحامدين وزيادة فيه سباحة السابحين الذي

كان نعمة الركوع وهمة السجود عند العارفين الذي

قال في حقه فخر الانبياء وسيد المرسلين

الجنة لمن بكى او ابكى او تباكى عليه وكبشير

المؤمنين وقال في حقه الامام الصادق

الذي هو شبله وبضعته لحمد من زار الحسين

عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه الذي

جنده جند الله وحزبه حزب الله وانصاره انصار الله

الذي جعله الله ملجا الهادين ومنجى الخائفين

وعصمة المعتصمين فمن امر بكائه وزيارته المعتصمين ١٤

فقد امر والله بالمعروف ومن احسن الى شيعته و

زائريه فقد اغاث الملهوف ومن نهى عن ولاية اعدائه

فقد نهى عن المنكر سيما عن الشجرة الملعونة المغروسة

عن ولاء وحبه الذي كان قطبا لعالم الاكوان

ومن المقامات التي لا تعطيل لها في كل مكان

الذي هو وليه وادم بين الماء والطين وهو

حبيبه وحواء بين الشك واليقين وجميع الغموم

من اني غمه وعامة الهموم من فاضل همه وكل

تفجع من تفجع فلكبده وكل توجع من توجع

اهليه وكل بكاء اليتيم من فاضل بكاء يتاماه

وكل فراق الحبيب عن اني فراقه مع اهله في

كَربلاهُ وَكُلُّ نَخلي تَنوحُ مِن شَغَفِها حُبّاً لِوُلدِها مِن نَوحَتِهِ
نَكلاهُ وَكُلُّ سَبايا عارِيَةٍ حافِيَةٍ مِن اَوَّلِ الدُّنيا
اِلى آخِرِها لِاَجلِ سَبایاهُ فَعَلى مَن عَرَفَ نِعمَةَ اللهِ ثُمَّ يُنكِرونَها
لَعنَةُ اللهِ وَعَلى مَن جَحَدَ وَاَبها وَاستَيقَنَتها اَنفُسُهُم
نِقمَةُ اللهِ وَعَلى مَن شاقَّ الرَّسولَ مِن بَعدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ
الهُدى سَخَطُ اللهِ وَعَلى مَن قَتَلَ فَرخَ البَتولِ مِن بَعدِ ما
تَبَيَّنَ لَهُم اَنَّهُ الحَقُّ غَضَبُ اللهِ الخُطبَةُ السابِعَة

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم

الحَمدُ لِلّهِ الَّذي جَعَلَ مُصيبَتَنا زادَ المَعادِ فادَّ زيَّتَنا
في شَهرِنا هذا ذَخيرَةً لِيَومِ جَزائِنا وَالصَّلوةُ وَالسَّلامُ

الكاملات المباركات على سيد ابنيائه و على عترته
المعصومين وذريته المظلومين ساداة عباده و
امائه خصوصاً على الشهيدين المظلومين و الامامين
المعصومين شنفي عرش الرحمن و سيدي شباب اهل
جنانه الذين قال في حقهما سيد الكونين و فخر
العالمين ذروهما بابي و امي من احبني فليحب هذين
و اشار صلى الله عليه و اله الى الحسن و الحسين و قال
في حق الحسين سيد الامة كل عين باكية يوم القيمة
الا عين بكت على الحسين فانها ضاحكة مستبشرة بنعيم
الجنة و قال في حقه صادق الائمة من اتى قبر

الحسين

الحسين عارفاً بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف
نسمة ومن حمل الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة
ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع الى اهله وما
عليه وزر ولا خطيئة واللعنة الدائمة على
من قتلهم او ظلمهم ومن سلك هذه المسالك كلعن من
بنى هذه المناسك واسس اساس ذلك فوالله
ما قتل الحسين الا الذي صار هو
الخليفة بل ما استاصل الشجرة الطيبة اصلها
وفرعها في الحقيقة الا اصحاب السقيفة لعنا
كثيرا وجعل الله جهنم لجميع الكافرين والمنافقين

حصيرًا ما دامت سماء المنسية على ارض لقابليا

باركية ومصيبة اهل البيت في جميع الذرات با

قية ونستدعي من الله رب العالمين ان لا يغفر ابدا

لهؤلاء الظالمين الفاسقين كما نبهنا بلسان حبيبه

في سورة المنافقين فانهم قد غصبوا فدك والعوالي

من اهل البيت اولا وتابعهم من تابعهم في نهب

الاموال منهم في مدائن وكربلا وما ارادوا الا

ان يجعلوهم بذلك الفقراء ولم يفقه المنافقون

انهم خزائن الله في الارض والسماء ثم لخرجوهم

من حرم الله وحرم جدهم ثانيا لعلهم يصيروا

بهذا إذلاءه ولم يعلم المنافقون أنّ العزّة لله

ولرسوله ولهؤلاء الأصفياء ثمّ لم يقنعوا بذلك

حتّى قتلوهم في أرض الغاضريّة ثامنًا وذبحوا أولادهم

وأحفادهم فيها رابعًا وكسروا أضلعهم ورضّعهم خامسًا

وسبوا نسائهم سادسًا ووطئوا بحوافر الخيول سابعًا و

شهّروا رؤوسهم على الرماح ثامنًا ووضعوا تلك الرؤس

في مجالس الخمر تاسعًا ولم يبقوا لأهل العصمة حرمةً ولا

لشيعتهم عاشرًا فلعنة الله ولعنة اللاعنين على هؤلاء

الظالمين من الأوّلين والآخرين ما دام مهمومًا لأن

جليهم صدر قد العالمين ومهمومًا لفعلهم قلوب العارفين

الخطبة الثامنة بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من سطر في كتاب الهموم والغموم اسامي مقربي

حضرة الكبرياء وكتب في رسالة الفتن والمحن معارج

قرب المحبين من الانبياء والاولياء والعرفاء و

امطر من سماء اللطف مياه المرض والسقم على الصفياء

من العلماء والفضلاء والاتقياء وانبت من ارض

العطف ذروع الكرب والبلاء على جبائه من

الصديقين والصالحين والشهداء عظم سيد

الانبياء وفخر الاولياء اولا باعظم الاحزان

والبلاء وكرم ابنائه المعصومين اهل الاخيار

ثانيا

ثانيًا بأشدّ الأشجان والعناء ثمّ ابتلى محبّيهم ومواليهم

بالفقر والفناء ومحبّ محبّيهم بكثرة الأعداء ثمّ أخبرنا

بلسان وليّه عليه وآله التحيّة والثناء بأنّ المؤمن

لا يخلو أمامن بليّة أو ذلّة أو علّة فلله الحكيم الحمد العظيم

والشكر والمنّة فمن أحبّ أن يكون من هؤلاء و

يكتب اسمه في هذه السعداء فليقدّم رجله في هذه

البيداء ويشكرك يا من امتحن بالمحن والمصائب

عباده الأكرمين لزيادة رتبتهم وحسناتهم

وافتتن بالفتن والنوائب أوليائه المكرمين لإز

يادة قربهم وعلوّ درجاتهم وعطف جنود الهموم

الى نفوس أفاضل المقربين الذين هم جند الله وصرف
جيوش العموم الى قلوب أماثل المقدسين الذين هم حزب
الله فانهم المتلقون بالرضى والراضون بالقضاء
والصابرون في البأساء والضراء الذين هم أنصار
دين الله والمجاهدون بأموالهم في سبيل الله
والمجتهدون في اعزاز دينه الذين هم ساعون
في اعلاء كلمة الله وهم قد بذلوا مهجتهم في ان يستخرجوا
الناس من الجهالة وحيرة الضلالة وقد فدوا أنفسهم
في سبيل الله ليستنقذوا الخلائق من شفا جرف الشقاق
وصاروا كلهم مظلومين بأيدي الظالمين وتجرعوا

الكرام منهم الجرعة بعد الجرعة حتى يسقيك في ظل عيش

دمهم واستشهد حرمهم صلى الله عليهم وعلى ارواحهم

واجسادهم وظاهرهم وباطنهم ابد الآبدين

ولعن الله الكفرة الفجرة من اعدائهم ومبغضيهم

وغاصبي حقوقهم اجمعين ما دام يبكي سماء البلاء

بماء المحبة على ارض القابليات وتنبت من انواعها

حبوب الحب وثمار القرب واشجار الدرجات

الخطبة التاسعة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحسين سفينة للنجاة

دار فاقتنا لعرائس من اشرف الطاعات واحسن

الخيرات وذريتنا من هو مدد ومصيبتنا من عمومهم

من باقيات صالحات وقدم الصدق في ولايته

ومحبته ثباتا على الصراط ونجاة الصغير والكبير

منا عند مرقده علوا للدرجات الذي قال في حقه

سيد الكائنات مرحبا بك يا زين الارض والسموات

الذي عوض من قتله ان الأئمة من نسله والشفاء

في تربته واجابة الدعاء تحت قبته والفوز

معه في رتبته تعلك فآئمهم وغيبتهم سعد ك

الله من والاه وهلك من عاداه وفاز من

تمسك به وأمن من لجاء اليه من اتبعه فالجنة

مأواه

مأواه ومن خالفه فالنار مثواه ومن جحده كافر
ومن حاربه مشرك ومن ردّ عليه في اسفل درك من
الجحيم الذي كان ايابُ الخلق اليه وحسابهم
عليه وفصل الخطاب عنده وآيات الله لديه
الذي هو السبيل الاعظم والصراط الاقوم و
الرحمة الموصولة والآية المخزونة والامانة المحفوظة
والباب المبتلى به الناس من اتاه فقد نجى ومن لم
يأته فقد هلك بك فتح الله وبك يختم وبك ماء الوجود
وبك الامكان وبك اصل الوجود وبك ايجاد المكان
وبك سحاب المنشئة وبه الارض لعلية وبه

ينزل الغيث وبه يمسك السماء ان تقع على الارض الا
باذنه وبه ينفس الهم وبه يكشف الغم الذي قال في
حقه العليم الجبار يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه
نار الذي تركت دفنه ملائكة السماء والمنادي
بالعطش في عرصة كربلاء المعصوم من الزلل والمطهر
من الاثم والخطل ابن مريم الكبرى المظلوم الشهيد
ابو عبدالله والصلوة الزاكيات والتحيات الناميات
عليه وعلى اهل بيته المظلومين السادات الهداة
الهلاة واللعنات النامبات على من ظلمه و
قتله وغصب حقه وذبح اطفاله وسبا نسائه

وتهب انقالد ما اهتم لاجلهم قلوب رجال البلاد واغتم
لحزنهم صدور نساءنا الخطبة العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على اهل العصمة ومفاتيح الرحمة السلام
على العترة الطاهرة والذرية المطهرة ورحمة الله
وبركاته السلام على بنات خير الانام السلام
على حور مقصورات في الخيام السلام على السادات
الهاشمية والبنات العلوية والاولاد الفاطمية
ورحمة الله وبركاته السلام على الحور العين السلام
على بنات امير المؤمنين ولاسيما على الانسية الحوراء

ام كلثوم الكبرى اعنى زينب المظلومة المهمومة المغمومة

الباكية الزاكية الطاهرة الزاهرة العلية العالية

المحسنة العابدة الباقرة الصادقة الكاظمة

الرضية المرضية النقية التقية الزكية الهادية

المهدية رحمة الله وبركاته اللهم العن من اذى

فيها والعن من اذى وليك فيها ما دام يبكي الحور من

بكاء نساء الهاشميات وتحزن على مصائب

اهل البيت جميع المخلوقات والكائنات الخطبة الحادى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من جعل ماسوعاتنا يوم عزائنا وصير

عاشورائنا

عاشوراءنا يوم بكائنا وشهرنا ومحرمنا هذا زمان

همومنا ولياليِ عشرنا هذي اوان غمومنا على الفجر

الذي اخبر التنزيل بانه كان مشهودا والشفع و

الوتر الذي اظهر التاويل بانه مضى محمودا ونقدسك

يا من فضلنا على غيرنا بالفجر وليالِ العشر والشفع و

الوتر والليل اذا كسر وكرمنا واباءنا بالعاشور

والتاسوع الذين هما وافعان في شهر العشر والفجر هو

الحسين الشهيد المظلوم الغريب الاسير بايدى

الطغاة والذبح العظيم الكئيب الحزين الذى ذبح

كذبح الشاة والحسين هو الشمس المضيئة التى

بنهادير ظلمات الشبهات وتمحي المحبّيه وشيعته و
زائريه واهل تعزيته الخطايا والسيّئات الذي قال
في حقّه سيّد الكائنات عليه وآله افضل الصلوة
والتحيّات انّ الحسين مصباح الهدى وسفينة
النجاة والليالي العشر هو الزمان الذي كان يومه
لنا كالليل وليله لنا كالحشر والنشر والاوان
الذي ازعجنا واقلعنا ومنعنا عن الرقاد على
الفرش والعاشور هو الذي احرق قلوبنا وابكى
عيوننا واقرح جفوننا واعلى حنيننا واظهر انيننا
وانار حزننا واذاب جسمنا وازال عقلنا و

حرّك

حرّك رجالنا ونوّح نساءنا والناسوع هو الذي
أحزن صدورنا وهدم سرورنا وأكثر همّنا وأشدّ
غمّنا وأوهى قلبنا وأرّق نومنا وأجرى دمعنا
وأكثر زفرتنا وشيّب لمّتنا وجعل الهموم على عقلنا
سبيلاً والغموم على أنفسنا منزلاً ومقيلاً لشهادة
الإمام المظلوم الشهيد المعصوم صاحب الشيب
الخضيب والخدّ التريب والجسد السليب
الثغر المقروع بالقضيب والودج المقطوع والرأس
المرفوع والشلو الموضوع الناصر لدين الله والتّام
في محبّة الله ابن شجرة طوبى وابن سدرة المنتهى

الحسين الشهيد المظلوم أبو عبد الله الخطبة الثانية عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل صدرنا في دهرنا لحليا الى
عشرنا كئيبا حزينا وصبيحة فجرنا لشدائد ضجرنا
لرجالنا ونسائنا سجنا سجينا وقطيعة صبرنا
لمضائق صدرنا الصغارنا وكبارنا دينا
ودينا واساح من عيوننا على حسيننا ونور
عيننا في شهرنا ماء معينا والشكر لله الذي
عظم مصيبتنا بقتل صلوة الفجر والشفع والوتر
واجل رزيتنا بقطع الشجرة المباركة الزيتونية

في الليل

في الليل اذا يسري واشتد حسرتنا على كسر مصباح الهدى

ومشكوة السعادة في الطفوف كسرا بعد كسر آه ثم آهه

آه آه واخي قد فؤاداه ما ادري ما اقول وعلى اي

مصيبة منها ابكي واطول ضاقت علينا الارض

بما رحبت والآفاق عند عيوننا اسودت

آه ثم آه واحر قلباه كم من دم في ذلك اليوم مسفوك

وستر عن حرم الاسلام مهتوك وكم من شيبة

بالدماء مخضوبة وكم عدة من النساء مسلوبة

وبنات الزهراء بين الاعداء مروعة وخدودها

بالاشجان ملوعة وقد قتلوا صغيرهم و

كبيرهم وذبحوا رضيعهم وفطيمهم واسروا نساءهم
وحريمهم فيا اسفا لهؤلاء الاشقياء ويا بعدا
لاولاد الادعياء فسبحانك سبحانك انما
نشكوا اليك نبينا وحزننا ونذكر بين يديك
حالهم وحالنا وكيف لا نبكي وكيف لا نولي
بقتل الحسين وانما قتلوا بما التكبير والتهليل و
لم يستحيوا من الله الجليل ولم يراقبوا التنزيل والتأويل
فيا ويلهم قتلوه ومن الماء منعوه وعلى وجهه
قلبوه ومن القفاء نحروه وبالسيوف قطعوه و
في حر الرمضاء تركوه وبحوافر خيولهم رضضوه

فيا بكى

فبئس ما فعلوه فيا لها من مصيبة مظلوم ضرب
الرماح على ظهره والسهام على صدره والسيوف
على نحره ووضع الاغلال على اسيره والسلاسل على عاتقه
وحره ثم اشتغلوا لعنهم الله تعالى بخراب قبره و
بخسوف تمام بدره فيا ويلهم ما قدروا ولي الله
حق قدره فيا اخواني المؤمنين رحمكم الله الم تعجبوا
من المنافقين الذين هم اعداء الله يقرؤن كلام الله
ويقتلون ذريته يطوفون بالبيت ثم يخربون والجباه
يحفظون حرمة الصحابة ويجحدون اية القرآن
يتركون اذية اليهود ويجسرون على قتل ولي الله

ثم واعجباه من دم البعوضة يحتاطون ويقتل
الإمام المعصوم لا يبالون آه اشعروا بنفوس مطمئنة
كأنما تنوا بنجوس مدلهمة ونسئل ربنا أن يصلي
على تلك النفوس الراضية الصابرة الشاكرة المرضية
وأن يحرق بنار غضبه ثمود وعاد وفرعون الأوتاد
الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب
عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد سيما
للملعون المطرود الشديد العناد المسمى بابن زياد
ونستدعي من الله أن يلعنهم لعنا إلى يوم الحساب
وأن يزيد عذابهم عذابا فوق العذاب ما اهتم

الجلية صدور العلماء واغتنم لجزبهم قلوب العرفاء

الخطبة الثالثة عشر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جعل الحسنى محل المشيئة وخلق به كل شيء و — الذي م

جعله بابا الرحمة فذاته في جميع القابلات ماء الوجود — القابليات م

وحقيقته لتمام الكائنات سبيل المعبود فما كان

طيبا فهو منه وشعاع له وما كان خبيثا فهو لا

منه بل هو به والعقل الاول عقله والوجود الكلي

وجوده والنفس الكلية نفسه بل كل شيء من

العقل الى الجهل ومن الدرة الى البيد ودون

عليه بل هو بتمامه منه وبه وله واليه فهو

لله الاسم الاعظم وبنى الوجود على ذلك الاجل الاكرم

ولهذا لما حرك جميع العالم فمن زاره فقد زار الله حركه

ومن صلى عليه فقد سبح الله وفي عالم الغيب قد

فعل ضمن ذنوب شيعته وتحمل خطايا زائريه و

اهل تعزيته بشهادته في الغاضرية وسبي

نسائه وعترته وعشيرته واشار بتلاوة الكهف

الذي هو قطب القرآن الذي هو طبق لعالم الامكان

الى انه كهف لجميع الاشياء وقطب للارض و

السماء ومركز للارواح والابدان فكما ان فيض

ماء الوجود في القابليات كذلك توقد ودمه و

دفع

ومنبع باطن الطيبات وظاهره من قبل الخبيثات باكيزه

فهو نور للمؤمنين ونار للكافرين وشفاء للمسلمين

ونكال على الظالمين وبنداء اليامين لبعض قد

قيل وباشارة العين من عاد ذات العماد فقد

استوصل وفي ذلك العالم المسمى بعالم الذر فقد

قتل يزيد ولهذا يبكي عليه كل نبي وولي و

سعيد وشهيد جعله الله للخلق مفتاح كل

فلاح ونجاح كل نجاح وسبيل كل نعمة و

مصباح كل ظلمة وشفاء كل داء وحل كل هم واصل كل

ومعدن كل فيض ومنبع كل خير ودليل كل

هداية وسفينة نجاة واستقامة صراط والوصول الى الجود

والقصور والجنة وقوم سعدوا ابدا وهم الذين احبوه و

نصروه وقوم شقوا ابدا وهم الذين ابغضوه وظلموه واما الذين

ظلموه فانهم ما ظلموه ولكن كانوا انفسهم يظلمون وهم ما

اهلكوه ولكن كانوا انفسهم يهلكون اعطاهم الله حسنا

ليتصبروا به من النار ناجين ومن الذنوب طاهرين

ثم هم تركوه وخذلوه وما يزيد الظالمين الا خسارا

عظيما وخوف اعدائه الكافرين من اضراره لئلا يكونوا

بها لكين ثم انهم زادوا في اضرارهم على اضراره الى

ان قتلوه وذبحوه وحرقوهم وما يزيدهم الا طغيانا كبيرا

و

والشكر لله الذي جعلنا من شعاع الحسين وشيعته وممن

سعد بمحبته ومحبة محبيه وعترته وشوى صدورنا

وأحرق قلوبنا وأبكى عيوننا بمصيبته والصلوة والسلم

الكاملات المباد وكان على عباده المصطفين محمد و

علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة النجباء المعصومين

من ذرية الحسين ما دام تبكي سماء الكوكب والبلاد بماء

اللطف على ارض كربلاء على السابقين السابقين

وتفجر عيون الغم والابتلاء مياه القرب على حدائق

اهل الولاء من المقربين وتنبت منها درجة عالية

تفوق على درجات جميع الاولين والاخرين

الخطبة الرابعة عشر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين في قلوبنا محبة الايمان و
كره في صدورنا الفسوق والفجور والعصيان
ورزقنا التمسك بالعترة الطاهرة والشجرة الطيبة
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا و
التبري من الشجرة الخبيثة الملعونة الميشومة وبغضهم
فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ونستدعي من الله ان يجعلنا
من شيعة اهل البيت وشيعتهم وان يرزقنا الهم
والغم في مصيبتهم وان يجعلنا في دولتهم ورجعتهم
وان يحشرنا تحت لوائهم وفي زمرتهم فمن كان

منا

مِنَّا كُلُّهُمْ مَهْمُومًا جَعَلَهُ فِي الْآخِرَةِ مَرْحُومًا وَمَنْ كَانَ فِي
هٰذِهِ النَّشْأَةِ مَغْمُومًا أَصْبَحَ فِي الْعُقْبَى مَسْرُورًا وَأُعْطِيَ
كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَ
يَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَمَنْ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ
فِي أَهْلِهِ ضَاحِكًا مَسْرُورًا جَعَلَهُ فِي الْآخِرَةِ هَالِكًا مَغْمُومًا
وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ الْكَامِلَانِ الْمُتَبَارَكَانِ عَلَى مَلِكِ
الْأَدْيَانِ وَأُمَرَاءِ الْأَعْيَانِ الْمَوْجُودِينَ فِي الدَّهْرِ وَالسَّرْمَدِ
وَالزَّمَانِ وَالْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنْ إِيجَادِ الْعَالَمِ وَالْمَقْصِدِ
الْأَقْصَى مِنْ خِلْقَةِ بَنِي آدَمَ وَالثَّمَرَةِ الْعُلْيَا وَاللُّبَابِ
الْأَصْفَى مِنْ شَجَرَةِ الْكَوْنِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الدُّنْيَا وَالْعُقْبَى

الذين لولاهم لما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة

ولا النار ولا الأرض ولا السماء الذين حبهم هو

الإسلام والإيمان وبغضهم هو النفاق والكفران

وحبهم حسنة لا تضر معها سيئة وبغضهم سيئة لا

تنفع معها حسنة الذين قال الله تعالى في حقهم وإذا

ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون

بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون

المعصومين الأصفياء المظلومين بسيف الأشقياء

ما اهتم لأجلهم صدور الأولين من المرسلين

والأنبياء واغتم لحزنهم قلوب الآخرين من

الصديقين

الصديقين والصلحاء الخطبة الخامسة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم وبحمدك يا من قطع دابر القوم الذين
ظلموا فأثنى بعد ذلك على نفسه واستأصل الفئة
الذين كفروا وهموا على اطفاء نوره واخماد ذكره
ومحوا اسمه الذين سعوا سعيهم وكادوا كيدهم ومكروا
مكرهم وغدروا غدرهم وفعلوا ما عملى لهم وسمّوا
الحسن صفيه وقتلوا الحسين نجيه وغلّوا ابن
الحسين خليله وخربوا عليهم الأبنية وضيقوا عليهم
الأقبية وكانت السيوف تقطر من دمائهم والأغلال

في أعناق أحقادهم وأما آباءهم وأضرموا النيران على دار الرسول

وأسقطوا غرة فؤاد البتول وقتلوا أسد الله في سجوده وطعنه

شر الناس بكفره وجحوده فأبى الله لنوره إلا ضياء

ولذكره إلا تماما ولاسمه إلا علوا ثم رفع بيوتا

أذن الله أن ترغم وتوضع وقد أعطاهم الله ربنا الكون

أن ترفع وأن يرغم أنوفا أذن الله م

وجعل شأنهم هو الأرفع الذي شرف محمدا صلى الله

عليه وآله بالوحي والكتاب والنبوة والإنجاب

إن أمثال هؤلاء لا يقدرون على مثل هذه الأشياء

فهل أراهم الله إلا فند وجمعهم إلا بدد وأباهم إلا كمد

ألا لعن الظالم العادي يوم ينادي المنادي ونستدعي

منك

والغدرة م

منك اللهم ان تعذب الكفرة الفجرة المكرة الذين
شاقوا رسولك وحاربوا اولياءك وعبدوا غيرك
واستحلوا محارمك وكفروا بالكلمة وعكفوا على القادة
الظلمة وعدلوا عن الحبلين الذين امروا بطاعتهما
واعرضوا عن الثقلين الذين امروا بالتمسك بهما
هجروا الكتاب والسنة وقتلوا ائمة اهل العصمة
وكفروا بالحق لما جاءهم وتمسكوا بالباطل لما
اعترضهم وضيعوا حقك واضلوا خلقك وقتلوا
اولاد نبيك وسبوا نساء حبيبك اللهم العن
القادة والاتباع والرعاع بادا الاشياع ولعن

صغيرهم وكبيرهم وامتهم وذريتهم والعن الخالفين

الذين هم في عصيانهم فانهم يستهزؤن بنا ويسخرون

من بكائنا على ساداتنا واضربهم بسيفك القاطع

وادمهم بجراحك الدامغ وطئهم بالبلاء طمًّا وعمّهم

بالعذاب غمًّا وعذبهم عذابا نكرًا وشددهم

بالنكال الحسرة الاكبرة ونبتهل اليك يا قهار يا جبار

ان تهلك من جعلوا يوم قتل ابن بنت نبيّك عيدًا و

استهلّوا به فرحا ومرحا ولبسوا جديدًا وخذ اخرهم

كما اخذت اولهم واقطع دابرهم كما قطعت ظاهرهم

وضاعف عليهم العذاب والتنكيل وامطر عليهم

الحجار

حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ جَبَلاً بَعْدَ جَبَلٍ وَقَبِيلاً بَعْدَ قَبِيلٍ

وَاَهْلِكْ اَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَاَبْنَاءَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ

اَلَّذِيْنَهُمْ كِلاَبُ النَّارِ وَشَرٌّ مِنْ جَمِيعِ الْكُفَّارِ وَالْفُجَّارِ

وَلاَ سِيَّمَا مَنْ رَفَعَ يَدَهُ وَتَعَدَّى حَدَّهُ وَاَسْرَجَ

فَرَسَهُ وَاَلْجَمَ جَمَلَهُ وَنَقَّبَ وَجْهَهُ وَاَخَذَ حِذْرَهُ

عَلَى قِتَالِ صَفِيِّ اللّٰهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ وَوَلِيِّ اللّٰهِ وَابْنِ

وَلِيِّهِ وَثَارِ اللّٰهِ وَابْنِ ثَارِهِ وَجَارِ اللّٰهِ وَابْنِ

جَارِهِ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ وَالسِّبْطِ الْمَعْمُومِ السَّعِيدِ

اَسِيرِ الْكُرُبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبَرَاتِ اَلَّذِي جَاهَدَ

فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَدَعَا اِلَى اللّٰهِ بِشَهَادَتِهِ جَمِيعَ النَّاسِ

مِن اِمائِهِ وَعِبادِهِ وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا
وَباعَ حَظَّهُ بِالْاَرْذَلِ الْاَدْنی وَشَرٰی اٰخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ
الْاَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّٰی فِی هَواهُ وَاَسْخَطَكَ وَ
اَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَاَطاعَ مِنْ عِبادِكَ اَهْلَ الشِّقاقِ
وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الْاَوْزارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النّارَ فَجاهَدَهُمْ
فِی اللّٰهِ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّٰی سَفَكَ فِی طاعَتِهِ دَمَهُ وَ
اسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ اَللّٰهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ
عَذاباً اَلِيماً وَالْعَنْهُمْ قَبْلَ كُلِّ مَلْعُونٍ وَمَرْدُودٍ وَ
عَذِّبْهُمْ قَبْلَ كُلِّ مَطْعُونٍ وَمَطْرُودٍ وَالْعَنْ كُلَّ مَنْ
تَاَمَّلَ فِی لَعْنِهِمْ اَوْ تَفَقَّهَ فِی طَعْنِهِمْ وَالْعَنْهُمْ بِعَدَدِ

او توقف م

ما عندك

ما عندك من العدد في كل لحظة ولمحة من الازل

الى الابد وصل اللهم وسلم على عترة نبيك لعترة

الفناء بعة الخائفة المستذلة بقية الشجرة الطيبة

الزكية المباركة وثبت قلوب شيعتهم واهل مودتهم

الذين هم حزبك وجندك وانصارك واولياءك اللهم

فاكشف غمهم واظهر سبيلهم وحجتهم يا من لا يعلم

كشف الغم الا هو وفرج همهم واكشف غمهم وعجل

فرجهم فانك ضمنت اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم

بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا خير مسئول و

مأمول فانك اصدق الصادقين واحسن المجيبين

الخطبة السادسة عشر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل الدنيا جنة لاعدائه وسجنا ومحنة
لاوليائه ليبلوهم فيها بالاكتساب ويجازيهم
الجزاء من الثواب والعقاب سيما الحسين
الذي جعله الله سفينة للنجاة وكهفا لجميع
الذرات وملاذ للعصاة والشكر لله الذي جعل
الشفاء في تربته واستجابة الدعاء تحت قبته
ومرقده الشريف ملاذا للمتعوذين وزيارته ذكرا
كثيرا للتوابين والصلوة عليه تسبيح المسبحين
من الملائكة والجنة والناس اجمعين وبعد
فبعد

قُبَّةُ الْخُضُوعِ وَكُلُّ خُضُوعٍ فَهُوَ فَرْعُهُ وَدَوْحَتُهُ دَوْحَةُ

الْخُشُوعِ وَكُلُّ خُشُوعٍ فَهُوَ جُزْؤُهُ لِأَنَّهُ الْخُضُوعُ وَلَا أَخْضَعَ — أَصْلُ م

مِنْهُ وَمَعْدِنُ الْخُشُوعِ وَلَا أَخْشَعَ مِنْهُ فَمَنْ دَعَا فِي أَيِّ

مَكَانٍ بِالْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ فَبِحُكْمِ مَنْ كَانَ تَحْتَ قُبَّتِهِ

وَمَنْ وَصَلَ خُضُوعُهُ بِذَلِكَ الْخُضُوعِ وَتَوَسَّلَ بِهِ فَقَدْ آنَ

وَقْتُ إِسْتِجَابَتِهِ فَكُلُّ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ فَهُوَ تَحْتَ قُبَّتِهِ

وَكُلُّ عِبَادَةٍ مَقْبُولَةٍ فَهُوَ فِي وَسَطِ دَوْحَتِهِ وَكُلُّ

بُقْعَةٍ قَبْرُهُ وَكُلُّ أَرْضٍ كَرْبَلَاءُ وَكُلُّ يَوْمٍ يَوْمُهُ وَكُلُّ

شَهْرٍ عَاشُورَاءُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَبْكِي عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ يَبْكِي عَلَيْهِ

وَكُلُّ شَيْءٍ يَضْطَرِبُ لِأَمْرٍ فَهُوَ يَضْطَرِبُ لَهُ وَهُوَ

الشهداء و كل شهيد فهو كشكله و امام السعداء و كل

سعيد فهو غصنه و كل البكاء من فاضل بكائه و كل

الوداع من فاضل وداعه و بالجملة كل مكان قبته و

كل شفاء تربته فانه لما قتل في صحراء كربلاء و وقع

دمه على ارض نينوا ثم اشرقت عليه البيضاء انعكس

منه شعاع على الدنيا من الهند و السند و الشرق

و الغرب و البحر و الصحراء كما ينعكس شعاع من وقوع

الشمس على الملك المجلى فكل شي وقع عليه الانعكاس من

وقوع النقش من الحب و النبات و الثمار و الاشجار

صار دواء و شفاء مثل الكافور و الزنجبيل و الطباشير

و النساء

وداعه م

البيضاء م

وَالنِّسَاءِ وَالكُسُوْنِ وَالغَسْلِ وَالعَنَائِبِ وَالسُّقُوْبَا

فَهُوَ كُلُّهُ بِتَمَامِهِ ثُوْبُتُ سَبِيْلَ لِشُّهَدَاءِ جَعَلْنَا اللهُ

وَسَائِرَ المُحِبِّيْنَ لَهُ الفِدَاءُ وَلَعَنَ اللهُ اَشْبَاءَ كَانَتْ

لَهُ اَعْدَاءً فَاِنَّ الاَشْيَاءَ فِيْهَا شَقِيٌّ وَفِيْهَا سَعِيْدٌ وَ

فِيْهَا ذَمِيْمٌ وَفِيْهَا حَمِيْدٌ فَفِي كُلِّ الذَّرَاتِ وَجَمِيْعِ القَا

بِلاَبِلِيَّاتِ حَتَّى الحُرُوفِ وَالزَّمَانِ وَالمَكَانِ شَقَاوَةٌ

وَسَعَادَةٌ وَلاَ تَوَقُّفَ فِي ذٰلِكَ المُجَرَّدَاتِ وَالمَادِّيَاتِ

مِنْ عَالَمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ اَمَّا الزَّمَانُ فَمِنَ السَّنَةِ

يَوْمَ النَّحْسِ العَاشُوْرَاءَ وَمِنَ الاُسْبُوْعِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ

وَالاَرْبِعَاءِ اَمَّا الاِثْنَيْنِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِنِي اُمَيَّةَ لَعَنَهُمُ الله

خرف م

اشركوا بالشرك الخفي بالولاية وانهم شوّبوا هذه الامّة و

امّا الاربعاء التي هو ضعف الاثنين فقد تعلّق ببني

العبّاس فانّهم اضلّ من النّاس واكثر فسادا من

الوسواس الخنّاس حيث اشركوا بالولاية الكبرى وقطعوا

رحم سيّد الانبياء وقتلوا من المعصومين ستّة

وروّجوا مذاهب اهل السّنّة فاللّعنة عليهم و

على متّبعيهم ومحبّيهم ما دام بيّنات محمّد مع زبر

الاسلام توافق وبيّنات علىّ مع زبر الايمان نطاع

وحروف المنكر مع موازنة الرّاء والميم والعين تساوق

واصحاب الشمال مع اصحاب اليمين تسابق

بسم ام

الخطبة السابعة عشر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدورنا بمحبة الحسين

ونور قلوبنا بنور مودة الحسين وخلق فؤادنا

من فاضل طينتهم وعجن موادنا بماء ولايته

ثم جعلنا من انصاره والمقيمين عزاه والمحبين

لاهل بيته اعني اسد الله الغالب على الذي هو الكلمة التامة

والكلمة الجامعة الذي هو الاسم الاعظم وهو

القطب لجميع العالم الذي قال في حقه النبي الكريم

مرحبا بمن فديته بابنه ابراهيم الذي هو المشهور في

الخضراء والمشهود في الغبراء والمشهور في الدنيا

وَالْمَشْهُورُ فِي الْعُقْبَى جَهِدَتِ الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ عَلَى اِطْفَاءِ
نُورِهِ وَاِخْمَادِ ذِكْرِهِ فَاَبَى اللّٰهُ اِلَّا اَنْ يُكْمِلَ اِلَّا عُلُوًّا وَلِنُورِهِ
اِلَّا ضِيَاءً وَنَمَاءً وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ الْعَجَبُ كُلُّ
الْعَجَبِ مِنْ هٰؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَسْتَهْزِؤُونَ
بِحَضْرَةِ الْخَالِقِ يَقْرَؤُونَ كَلَامَهُ وَيَقْتُلُونَ كَلَامَ
اللّٰهِ النَّاطِقِ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَيُخَرِّبُونَ الْبَيْتَ
الَّذِي هُوَ كَعْبَةُ الْخَلَائِقِ فَيَا اِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ
اَتَعْجَبُونَ مِنْ هٰؤُلَاءِ الْمُجْرِمِينَ اِنَّهُمْ يُظَاهِرُونَ اَعْدَاءَ
الَّذِينَ وَيُبَادِرُونَ اِلَى قَتْلِ اِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ اِسْتَكْثَرُوا
نَسْلَ اُمَيَّةَ وَاسْتَاصَلُوا نَسْلَ الْاَئِمَّةِ اُمِّهِ مِنْ دَمِ

الْبَعُوضَةِ

البعوضة يسئلون وبقتل الحسين ولا يبالون

وصيد الحرم في الحرم يقتلون واولاد النبيين

كالغنم يذبحون يتركون اذية اهل الذمة و

يجسرون على قتال اهل العصمة يلاحظون حرمة

الصحابة ولا يحافظون ابناء القرابة يحترمون

اولاد الزنا ويقطعون نسل سيد الانبياء

يدعون انهم العرب العربي فكيف عموا وصموا عن

المودة في القربى يقرؤن القرآن والقرآن يلعنهم

ويطوفون بالبيت والبيت يطعنهم نويل لهم

ثم ويل لهم يجيئون الى البصرة مع ذلا انزيد بقاتليهم

عن جانب يزيد وابنه مرجانة ولا يعشون خطوة لاهل
العصمة لا لفاطمة المظلومة ولا لاولاد فاطمة لا
والله ورب الكعبة انهم ما قبلوا الاسلام ولا
النبوة ولا الوحي ولا الرسالة وكان قلبهم عن
ذلك عميانا وصما وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا ويباهون بانهم بعد
كفرهم مسلمون كذبوا والله انهم بعد اسلامهم
كافرون قاتلهم الله انى يؤفكون ولله در الشاعر
حيث قال ما المسلمون بامة لمحمد كلا ولكن
شيعة لعتيق جاءتهم الزهراء تطلب ارثها فتقاعدوا
عنها

بلغ

عنها بكل طريق وتواثبوا لقتال آل محمد لما أنهم أبنة

ابنة الصديق فقيامهم عن هذه وقعودهم عن

هذه يغني عن التحقيق فتبا لهم ثم تبا لهم وتعسا

لهم ثم تعسا لهم ونسئل الله القهار الجبار ان يشفي

قلوبنا بلعنهم لعنا وعذابهم عذابا انهم كانوا لا

يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء

احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا

ونستكفي منك بالله المحمود في كل فعال الراكن

نصلي على محمد وآل الروان نغضب على مبغض محمد وآله

ما دام تبكي العيون من أهل الحسين في اسفل

دركات من الجحيم والعلويون من اهل العليين في علا

لي روضات جنات النعيم تمّت وبالخير عمّت والحمد

لله رب العالمين اللهم اجعل عاقبة امرنا خيرا و

خاتمة امورنا حسنا بحق النبي المؤتمن والوصي ذي

المنن والحسين والحسن قال المؤلف عفى الله عنه

اني قد ارسلت هذه الخطب من بلدة دار العبادة المسماة

بيزد الى بلدة كرمانشاه عند شيخنا العارف سلمه الله لان

تصل الى نظره فينظر الى صحته وسقمه فلما اتاني بها رايت

انه سلمه الله تعالى كتب في اخر تلك الخطب بخطه ثم ذيّ

اخره بخاتمه وهذه صورة خطه سلمه الله تعالى

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني لنتبع أنوار اليقين بعين الخاشعين

فوجدت الحق المبين ومقاليد الجنان للسالكين

فادخلوها بسلام آمنين ولعمري لقد بذلت

جهدك في نصحهم حتى كنت مع الشهداء الذين

بذلوا مهجهم دون سبيله جعلنا الله وإياكم

معهم في الدنيا والآخرة وحتى يقيم مأتمهم وعزائهم

وننشر ذكرهم وثنائهم فسعيك عندهم مشكور

واسمك لديهم بنسبك وحسبك مذكور فلا

تخلي محبك من خالص الدعاء عنك أيام العزاء

فإنه مستجاب عند رب الأرباب والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وكتبه العبد المسكين أحمد بن
زكي الدين انتهى كلامه أعلى الله مقامه قال
مؤلف هذه الرسالة ربما لعله يحتاج الى البيان
في هذه الخطبة على سبيل الاشارة قولنا
بسم الله الرحمن الرحيم
اعلم ان لفظة الله يطلق على ذات متصفة بالالوهية
والالوهية صفة مخلوقة محدثة وهو النبي صـ قال واحض
صفات الله العليا والصفة غير الموصوف والموصوف
غير الصفة كما في نهج البلاغة والرحمن على ذات

متصفة

متصفة بالرحمانية والرحمانية صفة مخلوقة محدثة

وهو الذى والرحيم على ذات متصفة بالرحمية والرحمية صفة

مخلوقة وهو شامل عام الى المؤمنين قال الله تعالى وكان بالمؤمنين

رحيما فانهم قد اختلفوا فيه هل هو صفة الله ايضا ام هو

صفة للرحمن وقيل بالثانى وهو الاصح عند العارفين لان

المؤمنين هم صفة الصفة لا الصفة فيهم ولا يخفى عليك ان

هذه الصفة صفة استدل الله عليه لا صفة تكشف له قولنا

الحمد لله اعلم ان الحمد له مراتب على المراتب منه هو المشية

فالحمد هو المشية وقولنا الحمد لله المشية لله وفى الحديث

أعطيت لواء الحمد وعلى حاملها اى هو محل مشية الله

ثم اعلم ان الرحمن هو صفة الله وهو اما الرحيم

وتنزل مراتب الحمد من اعلاها الذى هو للمشيّة الى اسفل مراتبه

التى هو الصوت الذى صدر من لسانك وتسمعه باذنك وتقول

الحمد لله وتثنى على الله بهذه الكلمة فالمشيّة حمد والعقل الاوّل

حمد والنفس الكلية حمد وهكذا الى اسفل مراتبه التى هو

الثّناء باللسان قالوا الحمد هو الثناء باللسان على الجميل

الاختيارى نعمة كان اوغيرها وقولهم الثناء وكذا اللسان

وكذا الجميل اعم من ان يكون بهذا الطور الظاهرى او بالطور

المعنوى الذى قلنا والحمد شامل لكليهما وبالجملة كل

شئ هو الحمد حتى هذا الكتاب وهذا اللباس وهذا الفراش

وهذه السماء وهذه الارض وكل شئ لان الحمد هو الثناء

وهو كله

وهو كله هو الثناء على الله وثناء الله وقولنا جميع العالم

اعلم انه لا ينحصر جميع العالم في السموات والارضين فقط

كما توهم بعض الناس بل خلق الله الف الف عالم والف الف

ادم وانت في اخر العوالم واخر الادميين كما ورد فان السموات

السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن ذرة من ذرات

قدرته واثر من اثار حكمته وهذه كله مثل ومثال وانموذج

لقدرته وعظمته وليس هذا بتمامها الا كمشكوة فيها مصباح

الشمس والقمر الواقعين في زجاج الملكوت الواقع في زجاج

الجبروت كانهما كوكب دري تحت سماء المثنية لان سماء

المثنية كما ورد في الحديث فيه الف قنديل معلق

سمواتكم وارضكم في قنديل واحد وسائر القناديل

لها اهل وساكنون وليس لهم عبادة الا الله على

الاول والثاني ولا يعرفون ابليس يوقد من شجرة

مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا من الشرق

والغرب من طلوع هذه الشمس والقمر ليس هناك شمس

ولا قمر الا شمس الازل لا شرقية اي لا نصرانية تصلي الى

الشرق ولا غربية اي لا يهودية تصلي الى الغرب بل كان

على سواء الصراط حنيفا مسلما او ليس اشارة بالسوء

ولا لوامة على الخير والشر بل مطمئنة او لا شرقية

عالية ولا غربية قالبية يكاد زيتها اي الحقيقة المحمدية

بيضئ ولولم تمسسه نار والمشية نور على نور يهدى الله لهذه

العلل العارفين والحمد لله رب العالمين وقولنا من صبح

الازل الصبح هو المشية والازل هو الله وهذه

الكلمة مقتبسة من كلام سيد العارفين ع في حديث

كميل حين سئل عن الحقيقة اى حقيقة المعرفة والفقرة

الاولى اشارة الى الحديث المشهور المروى في الكتب المعتبرة

خلق الله الاشياء بالمشية والمشية بنفسها وقالوا

عليهم السلام نحن محال مشية الله ومحل المشية في مقام

الاجمال الولاية لقوله هنالك الولاية لله الحق وفي مقام

التفصيل اليه قال نعم يد الله فوق ايديهم فالاربعة عشر

معصوماً محل المشيئة وعلة العلل لجميع الاشياء يعني العلة الفاعلية

والعلة المادية والعلة الصورية والعلة الغائية فخلق الله الاشياء

بهم فانهم يد الله اي يد العدل ويد الفضل فهم محل المشيئة

وهم علة العلل وهم يد الله كما ان المشية قد يسمى بالشجرة

الكلية وقد يسمى بالنار وقد يسمى بشيء آخر كقوله نعم يوقد من

شجرة مباركة زيتونة يكاد زيتها يضيء قال الشاعر كل شيء فيه

معنى كل شيء وانما قلنا انهم العلة الفاعلية لكونهم محال المشية

والعلة المادية لان مادة الاشياء من انوارهم ومن شعاعهم

وذلك الشعاع قائم بانوارهم قيام صدور والاشياء قائمة

به قيام تحقق قياماً ركنياً وفي دعاء رجب فبهم ملأت

سمائك

سمائك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت والعلة

الصورية لان صور الاشياء من صورهم فان هيئة الكاتب

من هيئة حركة يد الكاتب والعلة الغائية لان الله سبحانه

خلقهم لنفسه وخلق الخلق لهم كما قال علي عليه السلم نحن صنايع

الله والخلق بعد صنايع لنا وقال نعم لولاك لما خلقت الافلاك

يا بن ادم خلقتك لاجلي وخلقت الاشياء لاجلك والفقرة

الثانية اشارة الى ان ماء الوجود لما امطر من سحاب

المشية على ارض الامكان بنيت جميع الاشياء من اولها

الى اخرها من العقل الى الجهل واول ما بنيت هو العقل

الاول ولهذا قال جناب العسكري ع روح القدس في جنان

الصاقورة ذات هي حدائقنا الباكورة وروح القدس قد
يطلق على العقل الاول وقد يطلق على الروح الامين جبرئيل
وقد يطلق على المشيئة كما قال الصادق ع روح القدس
اقرب الخلق الى الله ولكن ليس باكرمهم عليه والمراد هنا
الاول قوله في جنان الصاقوره اى في كونه خفاء تحت
الصاقورة والصاقوره تحت الدماغ والعرش والمراد
به هنا المشيئة ونور الانوار المسمى بالحقيقة المحمدية
التى هو انى المشية وقوله الباكوره اول الثمرة والفقرة الثانية
اشارة الى ان الفلك المحدد والجبروت والملكوت
وعالم الطبيعة وغيرها كلها كرويات بساوى

احمد

لحتياج جميع اجزائها من جميع الجهات الى المكون اى المشية

ومحل المشية دهركات المشيئة الذى حصل عند الايجاد

ولا يكون مكان منه احوج الى المكون من مكان ولا يزيد

من الكون الا هذا اى تشاوى جميع اجزاء الكون بالاضافة

الى المكون وهكذا فى احتياج الى المد من الله عز وجل

فالشيء الطويل ايضا كرة والكرة احسن الاشكال كما بين

عليه فى محله بل كل ما يتعلق بالله باسرها كرة حتى عذابه

ودخنه الاثرى الى قوله نعم عز وجل بانه المومن من كل

مكان وما هو بميت استجير بالله منه والفقرة الرابعة

اشارة الى آدم ونوحا وال ابراهيم وجميع الانبياء

والمرسلين وغيرهم من اصحاب اليمين عليهم السلام وغيرهم

كلهم من شعاعهم وشيعتهم اعلم ان العقل الاول يقابل

الجهل الاول ولكل منهما ذات وصفة ومن ذاته شعاع

ومن شعاع شعاع وهكذا الى ان ينتهي فالانبياء و

المرسلون شعاع من ذات العقل الاول ق لنعم وان

من شيعته لابراهيم والمؤمنون شعاع للانبياء ومومنوا

الجن شعاع للمؤمنين والملائكة منهم من هو العقل الاول

ومنهم من صفته ومنهم من شعاع المؤمنين قال تعالى حكاية

عنهم وما منا الا له مقام معلوم اي ليس لهم ترقي ولا

تنزل كما في غيرهم كما ان في الطرف المقابل شعاع ذات الجهل

الاول هو طبيعة الاول والثاني والثالث لعنهم الله

الذين قال نعم في حقهم ظل ذي ثلث شعب وقال الشجرة

تخرج في اصل الجحيم هو المنافقون قال نعم ان المنافقين

في الدرك الاسفل وقال طلعها كانه رؤس الشياطين

اي رؤساء الشياطين والكافرون شفاع المنافقين

وكافر الجن شفاع الكافرين والشياطين شفاع من

صفة الجهل الاول وقوله نعم ظل ذي ثلث شعب لعله

يراد منه انه ظل ذي ثلث شعبة اي الاول والثاني

والثالث او ظل ذي ثلث شفاع وهم المنافقون

والكافرون وكافر الجن ولعل ان كليهما مراد

مراد والعلم عند الله وقد ذكرنا وجه كون ذات الجهل
الاول ثلثه لعنهم الله لا ازيد منه ولا انقص فى موضع
اخر ووضع هذا للايجاز والاختصار وجمله كما قال
بعض مشايخنا ان مراتب الوجود ثلثة العقل والنفس و
الجسم فالاول لعنه الله مقابل للعقل وضد له ولهذا
عبر عنه فى باطن التأويل بالانسان فى ايات كثيرة لما فيه
من النكر والشيطنة ولهذا كان شبيها بالانسان فى
كون العقل له مثل قوله تعم قتل الانسان ما اكفره وقوله
تعم ان الانسان لربه لكنود وكان الانسان ظلوما
جهولا وخلق الانسان فى احسن تقويم ثم رددناه اسفل

سافلين

سافلين ولهذا كان اشد واخبث من الثانى بل الثانى شعبة

واحدة من سيئاته كما ورد والثانى لعنة الله مقابل النفس

الذى هو محل السعادة والشقاوة وبروز الكفر والايمان ولهذا عبر عنه بالكافر

قال نعم وكان الكافر على ربه ظهيرا وفى الحديث شان الكافر

هنا هو الثانى الحديث والثالث لعنة الله مقابل الجسم

ولهذا ذمّه على عليه السلام فى بعض خطبه بكثرة الاكل والشرب

ولا يعبؤ به وبشانه كثيرا فى الايات والاخبار مثل قوله

تعم فبأى الاء ربكما تكذبان ومثل قوله تعم والشمس و

القمر بحسبان اى الاول والثانى فهو معذبان كما

ورد الحديث عن ذلك ولنعم ما قيل فى هذا المعنى فى الحكمة

الفارسیه صورتی در نمودار د هرچند در بالا اشاره

الفقرة الخامسة اشارة الی انه لما ابی امر الله و رسوله

فی غدیر خم امر الولایة وغصبه ذلک الشیطان فی

السقیفه وجلس مکان سلیمان ع والحجة ورسخ

فی اذهان عوام الناس بل اشتبه علی خواصها لطول الزمان

ان الولایة والخلافة لله ولرسوله لفلان وبهان و

انه رس بین البریة نقل غدیر خم وحکایة السقیفه و

الاطفال لنشأوا علیه والجهال بانوا و نبنوا بدالی

ان اصطلح الحسن الامام المجتبی ع مع معویة بامر من

الله ورسوله وصلاح الامة وازداد ذلک بغض

فی البشر

ذا التشبيه لان الحسن هو صلوة العشاء كما ان النبي هو
صلوة الظهر والعلي هو صلوة العصر والفاطمة هو صلوة
المغرب والحسين هو صلوة الفجر صلوات الله عليهم وبعد
صلوة العشاء امتلاء الظلمة بين الارض والسماء
فلو اصطلح الحسين روحي له الفداء مع يزيد بن معويه
ايضا لقتل جميع العدو على الورى وبعد الف سنة من
ذا يعلم ان الحق لماذا فلما لم يصطلح معه وقتله
يزيد عليه اللعنة وظهر حسين قتله انار الشفق في جميع
الموجودات واثار الغضب في تمام الكائنات
وطعن ايضا الكفار من اليهود والنصارى والمجوس

عن التقية ١ وغيرهم على الاسلام واهل باين دينكم هذا باطل وكونه الهيتهم

عاطل والافاى معنى لقتل ابن بنت نبيكم بهذا الطور وبسبب

نسائه بهذا النهج انتبه بعض المسلمين المخلصين الذين هم

ليس لهم غرض ولا مرض وتجسسوا وتفحصوا حتى ظهر لهم

كفر يزيد ونفاقه ونفاقه من نفاق ابيه ونفاقه من نفاق

الثالث ونفاقه من نفاق الثانى ونفاق الثانى من

نفاق الاول ولهذا يقول المخالفون العن يزيد ولا تزيد

فطلوع فجر شهادة الحسين فى كربلاء احيى نقل عدا بن خم والسقيفة

وظهر الغضب الخليفة فتبروا منهم وتركوهم ورفضوهم

وصار دار افضيين الى يوم القيمة ويحمدون الله ويشكرون

على هذه النعمة وفي الزيارة الاربعين وبذل مهجته فيك

ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة واذا شئت ان

تعلم فوالله ما قتل الحسين الا هو لاء كما اسسوا الخلافة في

اول الخطبة لانهم اسسوا اساس ذلك وجروا الناس عليه — واجترءوا له

وبالجملة فللحسين روحي فداه حق على المسلمين لم يكن ذلك

لاحد من المعصومين ولا لغيرهم من سائر المقربين من

اول الدنيا الى هاهنا حتى انه لو لم يكن شهادته لكان

جهاد النبي ص في سبيل ربه وسيف علي في تأييد نبيه

منجراً الى اللغو والعبث جزاه الله عنا خير الجزاء وجعلنا

الله له الفداء قولنا والصلوة اشتقاق من الصلاة أي العطية

او الوصل او الوصال او الصلة وقد حققنا ذلك في كتابنا الموسوم

بمائدة العارفين في الموعظة فمن شاء رجع اليه والفقرة

السادسة اشارة الى الاية الشريفة ولا يحسبن الذين كفروا

انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم

عذاب مهين قولنا وعلى الشهداء وشيعتهم وشفاعة الاول

المراد بالشهداء هو الثلاثة عشر معصوما الذين هم بدا الله وكانوا

شاهدين وحاضرين معه في خلق السموات والارض وخلق

انفسهم وهم الهادون المهديون الذين جعلهم الله

عضد الدين وخلقه كما اشار في مفهوم كلامه ما اشهدتهم

خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ

المضلين

المضافين عضدا والمراد لشيعته المؤمنون والمراد بشعاعه الاول

الانبياء والمرسلون عليهم السلام وقولنا الفؤاد اى على و

جود الانسان الذى هو نور الله وهو الذى اشير اليه

فى هذا الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقولنا

من العقل الاول الى الجهل الاول اعلم ان الوسايط بيننا

وبين العقل الاول كما قال شيخنا العارف سلمه الله ثم

هكذا كرة الهوا الوسط وفوقها كرة النار وفوقها السماء

الاول فالثانية فالثالثة فالرابعة فالخامسة فا

لسادسة فالسابعة وهكذا نترقى الى العقل الاول

وتحتنا كرة الماء وتحتها كرة التراب التى هى الاضون

السبع وهكذا تتنزّل الى الجهل الاوّل لاصحاب اليمين

ثمانية عشر خزانة

ولاصحاب الشمال	العقل الاوّل
ثمانية عشر خزانة	
الجهل الاوّل	الروح
تحت الثرى	النفس
الثرى	الطبعة
طمطام	الجسم الكل
جهنم	العرش
الحوت	الكرسي
الثور	فلك المنازل
الريح العقيم	فلك البروج

الصخرة ٩   السموات السبع ٤١

الارضين السبع ٤١   كرة النار ١٧

كرة الماء ١٧   كرة الهواء الوسط ١١ وانما

سمى ذلك باليمين لانه هو الاشرف وتلك

بالشمال لانه هو الاخس بالنسبة الى عينها

واما اصحاب اليمين فانهم كانوا هم الانبياء

والمرسلين والملائكة المقربين والعلماء و

الشهداء والصديقين واخصائهم واوراقهم

اى محبيهم ومحب محبيهم قال عم كن عالما

او متعلما او محبا لهم ولا تكن رابعا فتهلك

واما اصحاب الشمال فانهم كانوا هم الفراعنة والشياطين
والطوغيت والمنافقين والكافرين والمشركين
والظالمين والمرتدين واصحاب البدعة
الذينهم في عصرنا هم الصوفية واغصانهم و
اوراقهم اي من مال اليهم او اول كلامهم قال ام من
مال اليهم او اول كلامهم فهو منهم قالتم واصحاب
الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل
من يحموم وفي الدعاء رب الظل والحرور اي
الجهل والعقل فافهم وقولنا لطغيان الظلمة
اي يزيد على النور اي الحسين من الجهل الاول اي

من تأسيس هذه الثلاثة ثم ظهر الائمة الاول ظلمتهم وقولنا — الجهل م

واعظم حسرتهم على صلوة الفجر وليال عشر هم اشارة الى — قتل م

ان الفجر وصلوة الفجر هو الحسين ع قال الله تعالى ان قرآن

الفجر كان مشهودا اى كان شهيدا وفى الحديث

ما معناه سورة الفجر هو سورة الحسين من واظب

على قرائتها فى فرائضه ونوافله حشره الله مع الحسين

وقولنا وآتاه الله ما لم يؤت احدا من العالمين

اعطاه جدا كسيد المرسلين وابا كامير المؤمنين

واما كسيدة نساء العالمين واخا كسيد شباب

اهل الجنة اجمعين ونسلا كائمة المعصومين

وشفعاءَ وشيعة كالانبياء والمرسلين والملائكة المقرّبين

والعلماء والصلحاء والشهداء والصدّيقين ولله درّ

الشاعر حيث قال ؎ اليكم كلّ مكرمةٍ تؤول ؎ اذا ما

قيل جدّكم الرّسول كفاكم عن مديح الخلق طرًّا ؎ اذا

ما قيل امّكم البتول كفاه علوًّا في البريّة انّه ؎ لاحمد

والطهر البتول سليل وما كلّ جدٍّ في الرّجال محمّد

وما كلّ امٍّ في النّساء بتول ؎ وامّا جدّه سيّد المرسلين

فان سئلت عن قدر محبّته الله له فاعلم انّ الله عزّ وجلّ

اقسم في باطن التّاويل من كتابه مرّة بوجهه والضحى

ومرّة بشعره والليل اذا سجى ومرّة بوجوده والنّجم اذا

هوى

هوى ومرة توجد بتاج الكرامة لعمرك واخرى خلعة بخلعة
الفاخرة لولاك لما خلقت الافلاك ومرة يقول له يا سيد
الاولين والاخرين يس والقرآن الحكيم ومرة يقول له يا
ايها الطيب الطاهر طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى و
مرة يقول له سراجا وقمرا منيرا ولكونه سراجا لم يكن له ظل
اذا قام في الشمس وهذا من عجائب الاسرار لان النور
ليس له ظل فان الماهية فيه بقدر ما يمسكه كما ان
الوجود في عدم بقدر ما يمسكه وان سئلت عن
مقدار عمره عند الله فاعلم ان الله عز وجل امر عباده
من زمانه الى زماننا هذا الذى هو اكثر من الف سنة

ينادون فى الشتاء والصيف فى كل يوم وليلة خمس مرّات فى

الامكنة المرتفعة فى الحر والبرد بصوت عال اشهد ان محمداً

رسول الله صـ كما ينادون اشهد ان لا اله الا الله قال الله

تعم ورفعنا لك ذكرك بل قبل زمانه صلى الله عليه وآله الى آدم

عليه السلم الف سنة بل الاف سنة قال كل نبي للامتهم ان محمداً الذى هو صـ

رسول الله يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وبالجملة جميع الانبياء

والمرسلين والعلماء والصالحين كل واحد منهم عليه السلم فى ثلث الاعصار صـ

قال لامته ورعيته فاذكروا الاء الله اى اذكروا محمداً واهل

بيته وتولوا واعتقدوا ان محمداً رسول الله وان اهل

بيته المعصومين صلوات الله عليهم حجج الله كما قالوا صـ

اجمعوا علیهم السّلام لامتهم و حجتهم ان بعد هولاء المعصومین

هو القائم علیه السّلم والدّجال والرجعة والقبر والنار والجنّة

حتّی تم ان جناب را بلند آوازه کرده است و در حقّ او فرموده

ورفعنا لك ذکرك و همچنین اهل بیت معصومین اورا

بلند آوزه کرده و در حقّ ایشان فرموده که فی بیوت اذن

الله ان ترفع و بلند آوازه بودن ان جناب روحی

روح العالمین فداه منحصر بر بنی نوع انسان نیست بلکه

انحضرت چون باب الله است حضرات جناب به جمیع

ذرّات وجود رسیده و ختم رسالت و واسطه بودن

ادرا بکل ممکنات و تمام کاینات رسانیده و اذین راه

همه عالم محتاج باویند کران جناب ما محتاج ایشانوا ازخل

بکیرد وبایشان بوساند فجمیع ذرات الوجود بکلتا یدیه بنکدی

منه ویعرفه ویقول انک باسم الله وبلسان الحال والمقال و

الاستعداد یقول انک لرسول الله و واسطه بیننا وبین الله سبحانه

بیران جناب بلند وازه است در جمیع ذرات وجود از

عقل تا جهل واز دره تا ذره وابتاین است مضمون قول

خوتعم ورفعنا لک ذکرک وقوله تعم فی بیوت اذن الله

ان ترفع ومن عزته صلی الله علیه واله عند الله عز وجل

ایضا انه امر عباده ان یصلی علیه وعلی اله کلما ذکر اسمه یصلوا

الشریف صلی الله علیه واله ولم یامر بذلک احد لاحد من

انبیائه

انبيائه ورسله وان سئلت عن كتابه وهو القرآن فاعلم

انه طبق اللوح المحفوظ بل طبق العقل الاول بل طبق المشية

وله تاثير فى جميع العالم وجميع السموات والارضين

قامت على حرف واحد منه وجميع الكتب السماوية

من التورية والانجيل والزبور والصحف مندرج

تحت اية واحدة منه قال تعـ فى حقه ولقد يسرنا القران

للذكر فهل من مدكر اى لو لم تتيسر القرآن بل ظهر على

ما هو عليه لمات الناس كلهم دفعة وكما ان الله

تعـ لا نظير له كذلك القرآن لا نظير له اى فى مرتبته

وقد اشار تعـ لاهل الاشارة بقوله فان لم يستجيبوا

لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فلما غير

اعداء الله القرآن في عالم الذر تغير لاجل هذا جميع العالم لان

القرآن طبقه كما اشرنا انفا فان القرآن في عالم الانوار

حروف نورانية والعقل الاول معناه قال تعم وكذلك

اوحينا اليك امرا اي القرآن من عندنا ما كنت

تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا

الاية وما بين الدفتين جسم الشريف والمشية خلقه و

خلق معناه الذي هو العقل الاول او لا فجعلهما الة في

خلقه جميع الاشياء كما انك تكتب بالالة التي هو القلم فا

لقرآن علة لجميع الممكنات وواسطه بين المشية وبين تمام

الكائنات

الكائنات فمن عرف القرآن بهذا العلو فهو هو وان سئلت

عن معراجه فاعلم انه قد صار الاول صلى في السماء السابعة وصار

الثاني في عالم الملكوت وقد صار الثالث في عالم الجبروت

وطير انه فوق العقل الاول وصعد وطار حتى وصل الى

حريم الكبرياء في اقليم دني في بلدة فتدلى في مجلس قاب

قوسين او ادنى وفي تلك الحظيرة القدسية المسماة با

لحقيقة المحمدية اخذ شراب المحبة من حضرة الاحد بدون

واسطة جبرئيل وصب على وجهه ماء ورد المودة من جناب

رب العزة بلا واسطة الروح الامين وان سئلت عن قبلته

فاعلم انه هو الكعبة زادها الله شرفا ومرتبة وهو نور

اعلاها العرش وتحتها الارض السابعة وهو رجل ما عقل العرش

ونفسه بيت المعمور وجسم هذا البناء الشريف فى مكة ولذ

اركان اربعة وهو مقابل بيت المعمور الذى له اركان اربعة

المقابل للعرش الذى له اركان اربعة مثل هذه الشكل

عرش
بيت المعمور
كعبه

وان سئلت عن اخلاقه فاعلم انه كما قال نعم اشداء على الكفار

رحماء بينهم وقال اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ولهذا

كان م اذا وضع قدمه الشريف فى الحجر الصلب غاص فيه واذا

وضع قدمه على التراب لم يظهر اثر قدمه فيه اصلا وهذا من

عجائب الاسرار فى فهم كون الظاهر طبق الباطن فى كل شئ

م ح م د

ومنه هذا وان سئلت عن اسمه فاعلم انه محمد اربعة احرف

يعني محى الكفر وعدد الاسلام ومن عجائب الاسرار ان زبوره
مع بينات اسلام موافق كما سباتي وانه احمد اربعة احرف
ايضا احمد محمد مكتوب على كل صلوة فالقيام هو الالف والركوع
هو الحاء والسجود هو الميم والتشهد هو الدال واما ابوه امير
المومنين فان سئلت عن علمه فاعلم ان علمه بحر يجرى من
تحت جبل الازل وان سئلت عن عقله فاعلم ان عقله العقيل
الجليل هو العقل الاول وان سئلت عن كمالاته فاعلم ان
كمالات جميع الانبياء والمرسلين غير الخاتم عنده كمالاته
كما انه بالنسبة الى كل العالم وان سئلت عن كونه باب الله
وسبيل الله فاعلم ان كل فيض يجيئ من قبل الله من

الشرعيات الوجودية اعني التكوين والوجودات الشرعية

اعني التدوين الى الخلق كلها يجيئ من هذا الباب وهذا السبيل

وهكذا الكل شيئ من الطاعات والعبادات يصعد اليه تع

من هذا الباب ايضا والشرعيات الوجودية هو ترتيب الاكوان

الوجودية على الوجه الاكمل والوجودات الشرعية هو صنع

مقتضيات الاوامر والاعمال بموادها الاوامر وصورها

امتثال الاوامر والقيام بها هذا في الطاعات لاهل

محبة الله ومخالفة الاوامر موادها وصورها فعل

المخالفة وهذا في المعاصي لاهل لعنة الله وان سئلت

عن ولاية فاعلم ان كل حق هو ولاية حتى ان الولد

هو اوّل الاعداد والاثنين زوج وكلّ صدّيق هو ولايته

حتّى ان في الحلواء حلاوة وفي البحر موج وهذا مضى ان يونس

عليه السّلم لمّا ترك ولاية علي عليه السّلم ابتلى ببطن الحوت اى

ترك ما هو الاولى والاحسن من الصّبر على اذيّة قومه و

المداراة معهم وهذا حقّ وكلّ حقّ هو ولايته والولاية

هو ظرف للمشيّة ووقتها السّرمد ولنعم ما قيل في الفارسيه

درّ دريای سرمد است علی جانشين محمّد است علی وهم والولاية الظاهريه

والولاية الظاهرية لامير المؤمنين في عدم ختم التّكاليف

وكما ان النبيّ صلعم هو خاتم الانبياء والولي هو خاتم الاولياء

كذلك الولاية هو خاتم التّكاليف قال تع انّما اعظكم

بواحدة والثانى فى واحدة ثانية باعتبار واحد وأى واحد
كما فى قوله سبحانه وما امرنا الا واحدة وبالجملة الولاية
هو اول الايجاد والخلق التكاليف وخاتمها وجميع التكاليف
من الموادين الثلثة التى هى الطاعات والاخلاق و
المعرفة بل ترك المحرمات كلها هو صورة الولاية وانوارها
واما المحرمات كالزنا واللواط والخمر والميسر وغيرها
والصفات الرذيلة والعقائد الفاسدة وعبادة الجبت
والطاغوت ونحو ذلك كلها صورة ولاية اعدائهم
قال ثم باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
قوله وظاهره مشتق من الظهر على تفسير ظاهر الظاهر و

الظهر هو

هو الخلف والخلف هو الخلاف وظاهر علي وظهره وخلفه

وخلافه من قبله اي من قبل خلافه وعدا وبئر العذاب

هو ولا يئر اعدا ئه فافهم فهمك الله وان سئلت عن

اسمه فاعلم انه علي قال تعالى وانه في ام الكتاب لدينا

لعلي حكيم ومن العجائب ان نجده مع بينات اعيان

موافق كما سياتي انشاء الله ولفظ علي مكتوب في

كل وجه من وجوه الانسان والحيوان والوحوش والطيور

والسباع مرتين ولنعم ما قيل بر صفحه چهرها خط لم

يزلي معکوس نوشته است نام دو علي يك لام ودو عين

با دو يا معکوس از حاجب وانف وعين بالخط جلي

كما ان النبي مكتوب في كل صلوة كما اشرنا وكما ان لفظا علي

مكتوب في اسافل كل انسان وحيوان مرة ومن عجايب

الاسرار عين علي مفتوحة وعين الثاني والثالث مضمومة

كما ترى وعين المفتوحة ليست الا البصيرة وعين المضمومة

ليست الا العمى كما قال بعض العارفين رحمه الله اترك الغنين

ان تضمهما واتبع العين مع الفتح فما ان ترى من فتحها

الا الهدلى ومع الضم هما اصل العمى قال الله تعم

افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا

ان يهدي واما امر فاطمة الزهراء فان سئلت عن حسابها صلوات الله عليها

فاعلم انها خاتون يوم القيمة وبضعة سيدا هل العصمة

التي

الّتی خمّرت طینة وجودها من تفّاحة من تفّاح الجنّة
وکتب الله فی صحیفتها عتق عصاة الامة وهی جزء
المعصومین فی صفاتهم الکمالیّة وهم جزئها فی مرتبة
العصمة وهذا معنی قول النّبیّ لها حین خاطبها بامّ ابیها
یعنی مادرِ بابا وهی مریم الکبری وسیّدة النّساء و
البتول العذراء وکلّ مؤمنة من اوّل الدّنیا الی
اخرها حتّی خدیجة الکبری امّها ومریم وآسیة و
حوّا وغیرها کلهنّ من شعاعها ومن فاضل طینتها
وکلّ حور وحوریة فی جمیع الجنان من شعاع شعاعها ومن
فاضل طینتها صلوات الله وسلامه علیها وامّا

اخوه الحسن المجتبى فهو سيد شباب اهل الجنان وشرف

شرفه عرش الرحمن وجميع الصفات الكمالية فيه

بحد الكمال ولكن السخاوة فيه اكمل كما ان كل معصوم

كذلك ولكن صفة خاصة فيه اكمل فان سئلت عن

سخاوته فيكفيك هذان البيتان لدرهم لا منتهى

لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر له راحة

لو ان معشار جودها على البر كان البر اندى من البحر

وبالجملة اعطاه من جهة الحسب والنسب ما لم اى الحسين

يوت احد غيره واما من جهة غير الحسب والنسب

فان سئلت عن فضائله فان هذا القول من الله

نعم

نعم و تامّل فى ظاهره و باطنه و لو انّ ما فى الارض من

شجرة اقلام و البحر يمدّه من بعده سبعة ابحر ما نفدت

كلمات الله و الله عزيز حكيم و ان سئلت عن اسرار

مناقبه فاقرء كتب الفريقين من موافقه و مخالفه و

قد كتبنا طرفا منها فى كتابنا مصائب النواصب كتبناه

فى المرثيه فمن شاء رجع اليه و ان سئلت عن

ثواب بكائه و زيارته فلا يمكن لاحد ان يحصيه

و ان سئلت عن تربته فهو شفاء من كلّ داء و امان

من كلّ خوف و ان سئلت عن دمه الشريف فهو شفا

للمؤمنين كحديث بنت اليهودى المشهور و داء للكا[فرين]

لحديث عبيد الله بن زياد الفاسق المردود وهو انه قطر من

ذلك الدم الشهيف على لحيته قطرة وغاص فيه لم ظهر منه

قيح ونتن وقرحه الى ان مات لعنه الله قال نعم ونتزل من القران

ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا

وان سئلت عن دمع باكيه فاذا ضرب قطرة منه في ماء

الحيوان يزيد في عذوبته الف الف مرة واذا ضرب في الزقوم

والغسلين يزيد في عذاب لنار الف الف مرة كما ورد اصله

ما مضى هذا في تفسير الامام ع كقطر الماء في الاصداف

درا وفي بطن الافاعي صار سما وان سئلت عن عبادته

فقد عبد الله في عالم النور الف الف دهر كل ساعة من الدهر

بقدر

بعدد الزمان كلّه وان سئلت عن جوده فنفسه وسخائه

فيكفيك هذا الشعر، فراحتا الدهر من فيضهما فضفاض

جودهم مملوئتان وما للفيض تعطيل، وان

سئلت عن علمه فيكفيك هذا الشعر ايضاً معارف فى

البرايا عادةٌ فوتٌ بهم هادون والغير جهّال

مجاهيل، وان سئلت عن شجاعته فقد ظهر منه

فى طف كربلا شجاعة عظيمة عجيبة غريبة حتّى صلت

الحملة الحيدرية التى يضربها المثل للشجاعة بين الناس يُضرب بها

ثم ضرب بينهم بعد ذلك لهاتين المثل اى والشجاعة

الحسينية، ولله در شيخنا العارف سلمه الله تعالى حيث

انشد قصيدة الى ان قال فشدّ عليهم وهو بجل الاشدّ

يا لها شدّة حاقت بكل منافق وبعض مجيبه يشبّه

حالك بوصفٍ وعندي الوصف غير مطابقٍ يعني بعض

المجيبين قد شبّه الشجاعة التي ظهرت منه في طف كربلاء

بوصفٍ مثل ان يقول كان ع في تلك الحال مثل الاسد او

كالتمساح وعندي الوصف غير مطابق لانّ كلّ الاسود العالم

وكلّ تمساح من بني ادم من اول الدنيا الى اخرها قد خلقوا

من فاضل بطشته وكلهم قد استمدّ وا من فاضل صولته .

فكيف يمكن ان يشبّه مثل هذا الشجاع المظفر بالتمساح

او الاسد واما نحن فايّ شئ نقول في حقه وشجاعته	بلغ

نقول

نقول اذا انشاء بنفی کان عزرئیل خادماً لہ صادراً

عن امرہ بالخافق واما نحی الارواح کیف مطبعۃ

وتحریکہم عندہ بحکم الوثابۃ الی تحریک الارواح عن

ابدانہم عن امر الامام بسبب عہد ومیثاق وقع منہم

للہ عزوجل فی عالم الذر ان یکونوا مطیعین لولیہ طوعاً

والا کرہاً فکیف یمکن ان یشبہ مثل ھذا بحیوان مفترس

او غیر مفترس فکم فلقت صولاتہ من جماجم وکم فرقت

حملاتہ من فبالق نعم واما محی الحق یقذف بالفنا

علیہم فکم من باطل منہ زاھق ای نفی کل باطل

وزاھق لم یکن فی شکل مومن الی یوم القیمۃ ولو تزیلوا

لقتلهم جميعا ومع ذلك قد روى في بعض الاخبار انه قد

قتل من عشرة الاف رجل الى ان رأى اسلافه في سبيل البنام | البنام

الان يا اخي لاحق فلبناهم والقوم ما بين ضارب لم

طاعن لهفي وداهم قد اشتق هذا الجواب عن سوال مقدر

كان قائلا يقول هذا الشجاع الذي وصفته بهذه الصولة

ينبغي ان يقتل فكيف قتل فاجاب سلمه الله انه كان في تلك

الحال خائضا في بحر القتال وغائصا في لجة المجادلة ولم

يرفع يده عنها الى ان رأى جمال جده وابيه وامه و

اخيه وكل واحد منهم يقول يا حسين تعالى الينا يا

بني اقبل علينا فلما رأى تلك الشموس الطالعة والاقمار المنيرة

قد طلعوا

قد طلعوا عليه وسمع صوتهم صادمهم نحو اللقائهم وسكران
من جمالهم ثمّ غفل عن نفسه وضعف عن القتال فهجّم
عليه المشركون الملحدون لعنهم الله في تلك الحال الى
ان قتلوه ونجوم فلمّا هبط عن جواده هبط بهيئة
السجود لان العبد في حال سجوده اقرب من جميع الاحوال
الى ربّه وقد سجد لله شكرًا لنعمة اداء الوعد الذى
وعده في عالم الذرّ ومن العجائب ان كلّ هبوط ينتج
منه الهبوط وكلّ تنزّل ينتج منه التنزّل الّا هبوطه
في وقت سقوطه عن مهره الذى هو ذو الجناح فانّه
قد حصل له من هذا الهبوط والسقوط صعود قد فاق

معراج جميع الاوّلين والاخرين بل تمام العباد والزّهاد

والابدال والاوتاد والمقرّبين والسّابقين السّابقين

من اوّل الدّنيا الى اخرها بانّ قد صعد وادعر جوامًا

حتى لهم ادنى وجد من هذا جعلنا الله له الفداء و

هذا من عجائب الاسرار التى اعطاه الله ايّام مالم

يؤت احدا غيره وهذا معنى قولنا ولقد سماه في عظيم دونه

فكان قطبًا لعالم الاكوانِ وهذا معنى قول شيخنا العارف

رضى الله عنه فاقرب ما قد كان لله اذ هوى

صريعًا بلا جرمٍ وعطشان ما سقى اذا ما ارتقى

السّباق على مراميهم فقصّر عن عالي المعارج ما رقى

ومعنى قوله فاقترب ثمّ لمّا كان لله ساجداً لى خضوعاً كما

اذ خرّ في التراب هاوياً علا ذروةً لا انّ تقى في

هبوطه فاعجب به من هابطٍ كان عالياً

ومعنى قوله سما الى ربّه اذ خرّ منجدلاً كما ما

لها حطّ الّا وهو مقتولٌ هل المناصب الّا دون

مضنى عند ما فوقه مفخرٌ في الكون معقولٌ وان سئلت

عن لقبه فاعلم انّه سيّد الشهداء اى كلّ شهيد من

اوّل الدنيا الى آخرها حتّى هابيل ويحيى وزكريّا

وغيرهم من الشهداء الاوّلين والآخرين من قبله ومن

بعده وحتّى ابيه واخيه وجدّه وغيرهم من المعصومين

كلهم من نسل وهو سيدهم وابوهم في الشهادة وهذا معنى

قوله حسين مني وانا من حسين فافهم وقد اشار

سلمه الله تعالى الى ذلك في بعض قصائده حيث يقول لذاك

كان بنوه بل اخوه كذا ~ ابوه من نسل حقا وها

وان سئلت عن عمره الشريف فاعلم انه قد سئل شيخنا

العارف سلمه الله تعالى عن ذلك فاجاب بان عمره

الشريف بعد ذلك كما ان عمر الحسن ثم بعد ذلك

هذا المصرع حسن مني وحسين قم له وقوله مني منز

بكسر الميم وسكون الزاء فعل امر من ماذ بمعنى

لانه سيد شباب اهل الجنة فميزه بهذا

القصة

الصّفة وقوله نُحْ بضم النوّن وسكون الحاء فعل امر من

ناح ينوح اى ابك عليه وان سئلت عن اسمه فما اهلى

اسمه واكرم نفسه واجلّ بذلك واعظم خطره ولنعم ما قيل

يا صغير السّن يا رطب البدن | يا قريب العهد من شرب اللّبن

هاشمي الوجد تركي القفا | ديلمي الشّعر رومي البدن

رُوحهُ رُوحي وروحي | من رأى روحين حلّا في بدن

انت لولا الخال في الخدّ الحسن | ما ملكت العبد من غير الثمن

شاع بين النّاس اني عاشق | غير ما لم يعرفوا عشقي لمن

اقطعوا وصلي وان شئتم صلوا | كلّ شئ منكم عندي حسن

واما كون الائمة اثنى

اللّبن

رُوحهُ

والمعصومين اربعة عشر فقد اشاره من باطن التاويل من
كتابه كثيراً منه قوله تعم يد الله فوق ايديهم وهم يد الله من عجائب
الاشارات ان اليا عشرة والدال اربعة ومنه قوله تعم ولقد اتيناك
سبعاً من المثانى والقران العظيم فاذا ثنيت السبع صار اربعة
عشر وهم سبع المثانى لكتاب الوجود وفاتحة كان ان
سورة الحمد سبع المثانى لكتاب التدوين اى القران وفاتحة
ولهم سبعة اسماء محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وجعفر
وموسى صلوات الله عليهم اجمعين كما قيل فى الفارسية
نامهاى چهارده معصوم ديك بيت مى كفتن خواهم
تا بماند يادكار از بعد من مصطفى وسلم محمد

قال تعالى ان المساجد
لله فلا تدعو مع الله
احدا

مرتضى

مرتضى وسر علي جعفر وموسى وزهرايك حسين و
ومنه قوله تعم كل شيء هالك الا وجهه وهم وجه الله
ومن العجائب ان الواو ستة والجيم ثلثة والهاء خمسة
ومنه قوله تعم طه ما انزلنا عليك القران لتشقى ومن العجائب
ان طه ايضا اربعة عشر لان الهاء خمسة والطاء تسعة
الى غير ذلك ومن عجائب الاسرار كما قال بعض العارفين ان
المقطعات في اوائل سورة القران مثل طه وكهيعص
وحمعسق والم ونحو ذلك انها تقرء بعد التركيب وحذف
المكررات هكذا علي صراط حق نمسكه او صراط علي حق نمسكه
اقول ومن العجائب ان هذه الحروف بنفسها ايضا

وجه طه يد
١٤ ١٤ ١٤

اربعة عشر واما کونهم اثنی عشر فقد قال الله تعالی ان عدة الشهور

عند الله اثنی عشر شهرا فی کتاب الله قالوا ع السنة رسول الله

واثنی عشر شهرا الائمة وقولنا الذی ذاته کان مرکزا

العالم وکذا قولنا والعقل الاول عقله والروح الکلی ـ روحهم

ونحو ذلک مما سیأتی شامل له ولسائر الثلثة عشر معصوما

صلوات الله علیهم لانهم فی الاصل نوع واحد یعنی با

لنسبة الینا کما قالوا اولنا محمد ووسطنا محمد وآخرنا

محمد وکلنا محمد ولنعم ما قیل ز آفتاب نبوت صد و د

ای انجم منها الصورة تفصیل امه ذ اجمال وان

کان لهم تقدم وتاخر من جهة الرتبة یعنی بالنسبة الی

انفسهم

انفسهم فان النبی اعلی رتبة واشرف مرتبة من علی وعلی

اعلی رتبة من الحسن والحسن من الحسین والحسین من الحجة

والحجة من الائمة الثمانیة والائمة الثمانیة من فاطمة

صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین کذا قال شیخنا العارف

رضی الله عنه ولنعم ما قیل دو چرخ دین شبیر و

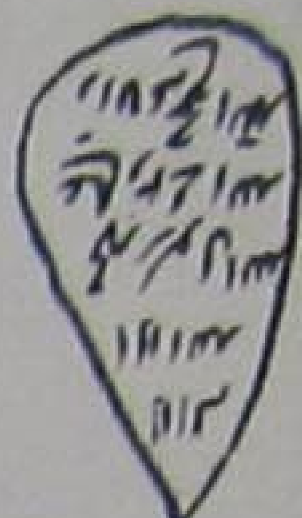
شبیر همچو فرقدین زهراست و زهره او مهر سعد آفتاب

وقولنا من هوم الجبروت ومن عموم الملکوت المراد با

لجبروت العالم العقلی الذی یعبر عنه مرة با

لعقل المصطفوی ومرة بالقلم ومرة بالعقل الاول

وبالملکوت العالم النفسی الذی یعبر عنه بالنفس الکلی وباللوح






ومرة بالنفس المرتضوي ومرة بالنفس الكلية ومرة بام
الكتاب ولما كان الطفرة في الوجود باطلا فلا بد ان
يكون بينهما برزخ قال تعم مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لايبغيان والبرزخ بينهما هو اللاهوت اى
عالم الارواح الذى قد عبر عنه في الحديث بالورق
الاس هكذا كما ذكرناه في الحاشية كما ان البرزخ
بين الملكوت والملك هو المثال اى الصورة التي يرى
في المراة وهو فوق العرش والبرزخ بين الانسان و
الحيوان النسناس والبرزخ بين الحيوان والنبات
النخل والبرزخ بين النبات والمعادن شجرة المرجان

وقولنا

وقولنا ما دام تبكي سماء المشية بماء الوجود على ارض الامكان

اشارة الى ان المشية مخلوقة محدثة يجري فيه الانفعال

والتغير كما قال شيخنا العارف سلمه الله تعالى من علمائنا

العارفين تبعا لمحمد بن يعقوب الكليني والسيد

المرتضى عليهما الرحمة من القدماء حتى ان شيخنا

قال ذات يوم ان حدوث المشية ظهر علي بمرتبة

اني اضع يدي على القرآن واحلف به ان المشية

حادثة خلافا للاكثر حيث قالوا ان المشية قديمة

قال سلمه الله تعالى والعجب من شيخنا الشيخ حسين بن

عصفور البحراني مع انه اخباري لا يقول الا بالحديث

قال بقدم المشيئة تبعاً للمشهور وترك الحديث المروي

في كتب الصدوق عن الرضا حيث قال المشيئة والارادة

من صفات الافعال فمن زعم ان الله لم يزل شائياً مريداً

فليس بموحد وقولنا ومن اطلعه الله على علم الغيب و

الشهادة اعلم ان العلماء والعرفاء اختلفوا في ان الامام

هل يعلم الغيب بمعنى الاشياء منكشفة عنده ام لا بل هو

كسائر الناس واخبارهم بالاشياء المخصوص من الامور

المستورة كالجنين في البطن مثلا وكذا اخبارهم بالا

شياء المستقبلة ونحو ذلك مما هو تعلم من ذي علم

وهو اي التعلم من ذي علم ليس بعلم الغيب الاكثر على الثاني

ومنهم

ومنهم الشهيد الثاني عليه الرحمة والمغفرة كما صرح به في

اول كتاب القضاء من شرح اللمعة حيث قال ولو لم يكن

به الامام بل نائبه الى ان قال الطلب ومنهم صاحب القوانين

ره من متاخري المتاخرين والقادحون منهم على الاول

الا غيب الذات جل وعلا وصفاته التي هي ذاته و

كذلك ما في عالم الامكان ايضا فانهم لا يعلمونه واما

عالم الاكوان كله يعلمونه لانه اشهدهم خلق كل مكون

وانهى اليهم علمه لانهم اولياء الله على ما في عالم من

جميع خلقه من المكونات واما ما في الامكان فما كان

محتوما بان الله سبحانه يكونه فان الله ثم اطلعهم عليه

وكذا ما كان محتوما عدم تكوينه والباقي ما كان مشروطا

في عالم الغيب لا يعلمونه وما لم يكن مشروطا كذلك وما لم

يكن مشروطا في عالم الغيب وهو مشروط في عالم الشهادة

مثل من وصل رحمه زاده الله في عمره ثلثين سنة فيجوز في

الحكمة ان يعلمهم الله لا على سبيل الحتم ولهم ان يخبروا به

لا على سبيل الحتم وجميع الممكنات من الدنيا والآخرة

ليس عند الامام ع الا كالدرهم الذي كان في يد احدكم

يقلبه كيف يشاء وآية النمل اعني قوله تعالى قل لا يعلم

من في السموات والارض الغيب الا الله مجمل يبينه

آيات اخر كالآية في سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه

غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وايه وما كان

الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من

يشاء وكقوله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم

المعنى ذلك وفي الحديث ان للامام عمودا من نور يرى

فيه اعمال الخلائق وفيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر

بنظر بنور الله قال الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين

ومن القائلين بذلك شيخنا العارف رضى الله عنه

ولكن بهذا الطور كما فهمت من كلامه ان ام الكتاب

المسمى باللوح المحفوظ فيه ثلث صفحات الصفحة الاولى

الاشياء الموجودة والصفحة الثانية الاشياء الموعودة

والصفحة الثالثة الاشياء الموقوفة بعضها المشروطة والامام
يعلم الصفحة الاولى والثانية ولا يعلم بعض الصفحة الثالثة
الا في ليلة القدر قال الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب وتحقيقه وان كان محتاجا الى البسط لكن
لا باس بايراده لكثرة نفعه وفوائده ونحن لاجل تسهيل
الفهم نكتب لتلك الصفحات المذكورة في تلك صفحات
من هذا النمط كاتبه ان لا يكتب الغلط الصفحة الاولى
المحفوظ الذي هي وعند ام الكتاب مثلا الشيء اذا وقع
وقع وبعد وقوعه لا يمكن ان لا يقع نعم قبل وقوعه
يمكن ان لا يقع اما بعد وقوعه فمحال ان لا يقع مثلا

وبااین سفارش باز کاتب
غلط نوشته است

الخ

للخبث اذ اكسر فبعد الكسرة لا يمكن ان لا تكسر وذلك

لا يتغير ابدا وكذا الصفحة الثانية فانه محال ان يتغير بسبب

الوعد وكلى فى ذاته ليس بمحال كشقاق الانبياء مثلا و

الامام يعلم هاتين الصفحتين بخلاف الصفحة الثالثة

فانه لا يعلم الامام ان كان مختوما فى ليلة القدر او مشروطا

فى عالم الشهادة خاصة لا على جهة الحتم ومما يعلم هذا

بالعلوم التى عندهم كالجفر والجامعة والغابر والمزبور

ومصحف فاطمة ومن القرآن والسنة والحج وهو القرعه

وبنو ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة

القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن

وبعضهم من كل امر فانه يعلم ذلك في كل سنة مجملاً كما قال م

ولم نوده لنفس ما عندنا قال الله تعم ولا يحيطون بشيء من

علمه الا بما شاء اي شاء كونه وايجاده لا امكانه وهذه تسمى

بالالواح الصغار والاولى والثانية باللوح الكبير و

في الثالثة لم يزل دائماً محو واثبات ثم اعلم ان جميع الموجودات

الموجودة الان المخلعة بخلعة الحسني كالباب والكتاب

والاشجار والاحجار والثمار والانهار والارض والسماء

والتراب والهواء والفرش والعرش والعقل والجهل والدرة

والذرة كلهم جميعاً في المحتوم الذاتي فان الله تعم لا يغيره

البتة تكرماً عن الكذب وخلف الوعد ولكن يمكن

ان يغيره

الصفحة الثانية المحتوم
بالوعد وعنده ام
الكتاب

ان يغيّره ولاجل هذا اى امكان التغيّر كان الانبياء و
الائمّة يخافون ويبكون وهذه الآية منها اى المحتوى بالوعد
ايضا ولو شئنا لنذهبنّ بالذى اى القران اوحينا اليك
يا محمّد وهو اشد ان ينزّل عليه القران ويبقى ولكن
يمكن ان يخلف الوعد ويسلب منه وفى حديث
الياس النبىّ حين سجد وبكى قال الله تعالى ارفع راسك
فانّى لا اعذبك فقال الياس يا ربّ قلت لا اعذبك
ثم تعذبنى الست تمت الصفحة الثانية بعبدك م
وهذه التمة
بالاذواح الصفات وهى

الصفحة الثالثة الموقعة الى المشروطة

يمحو الله ما يشاء ويثبت

١٣٤

وهذه تسمى بالألواح الصغار وهى بعدد انفاس الخلائق

ومثال ذلك مثل من وصل رحم زاد فى عمره ثلثين سنة

ومن تصدق كان كذا وهكذا وهذه الصفحة

قد كتبت فى الصفحة الاولى لا يخفى قوله من وصل رحم زاد

فى عمره ثلثين سنة قد كتبت فى اللوح الكبير ومثال ذلك

مثال الصورة المنقوشة فى المراة الصغير المقابل

للمراة الكبير وفيها يرى المراة الصغير مع الصورة

فاذا اعرضت وصرفت وجهك عن المراة الصغير فقد محى

عن المراة الكبير ففى الحقيقة المحو والتغير فى اللوح الصغير لا

فى اللوح الكبير فانه اللوح المحفوظ من التغير والحمد لله رب العالمين

وقولنا

وقولنا وغمه الركوع وهمه السجود عند العارفين اعلم

ان الصلوة شبيه بجميع العوالم كما قال بعض العرفاء

فان القيام عالم الملك والركوع عالم الملكوت والسجود

عالم الجبروت ولهذا اغا نسبنا الهم الذى هو اشد

من الغم الى السجود والغم الى الركوع وكلما كانت البلايا

والرزايا اشد كان التقرب بها الى الله اكثر كما قيل

في الفارسية هر كه بود دركاه او اقرب بود

محنت ودردغمش اصعب بود   هر كه را جام محبت بيشتر

سينه اش از زخم محنت ريشتر   وقولنا ومن المقاما

اى لا تعطيل لها في كل مكان هذه الفقرات دعاء

المجردة الذي ورد عنه في شهر رجب ويحتاج فهمه

الى رسالة على حدة لمن ورد هذا المشرب اعلم ان هذه

وامثالها مثل قولنا يا باب الخلق اليكم وحسابهم عليكم

ونحو ذلك مما سياتي لو لم يرد في الادعية المأثورة

والزيارات المشهورة لما قبله بعض الناس ولكن

لما ورد ليس لهم بد ان يقبلوه ولعل بعضهم توهموا

ان فيها شيئا من الغلو وليس كذلك لان رتبة

الامام اعلى من ان تصل اليها ايدي فهم عقولنا

القاصرة او تطير اليها اجنحة وهم نفوسنا الخاسرة

واين هذا من ذاك فان كل شيء لا يدرك ما وراءه

مبدئه وقولنا ولعنة الله على اعدائهم اعلم ان الحبّ والبغض
كليهما من الايمان بل الايمان ليس الا الحبّ والبغض كما
ورد عنهم ع وورد فى القران اذلّة على المؤمنين
اعزّة على الكافرين وورد اشدّاء على الكفار
رحماء بينهم واعداء آل محمّد كثيرة واخبث منهم
بنوامية لعنهم الله وآل زياد وآل معاوية المسمّاة فى القرآن
بالشجرة الملعونة كما فسّرت هذه فى الحديث بذلك
واخبث من هؤلاء يزيد بن معوية عليه اللعنة والهاوية
كما اشار اليه نعم لاهل الاشاره بقوله ونحوفّهم
فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا بان كلمة ما مشبهة بليس

ويزيد اسم هذا اللعين المبين وكلمة الاقل نقص نفي ما

اي ليس يزيد هم الا طاغ كبير وباغ شرير الذي خرج

على الامام المعصوم الذي ليس له عديل ولا نظير كذا

فسره العارفون وقالوا ان هذا من تفسير ظاهر الظاهر

ومن الاعداء الكفرة الفجرة الصوفية لعنهم الله قال مولانا الاعداء

الهادي صلوات الله عليه في حقهم انهم اعدائنا فمن

مال اليهم او اول كلامهم فهو منهم الحديث واشار الى هؤلاء

بخصوص مميت الدين بن علي صاحب الفتوحات المكية

فانه قد غر بعض علمائنا باقواله المزخرفة واول شيخنا

العارف رضي الله عنه هذه الاية في حقه وحق سائر

المتصوفة

المتصوفة حيث قال تعم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون ولم يكن بين الصوفية
على الظاهر اكبر من ذلك وهو لعنه الله في الكتاب
المذكور قال ان يزيد بن معوية ولي الله ظاهرا وباطنا
طنا حيث يقول ان الولي على ثلثة اقسام ولي ظاهرا
وولي باطنا وولي ظاهرا وباطنا ومن الاخير سبعة
وعد من تلك السبعة الاول والثاني ويزيد بن معوية

وعمر بن عبد العزيز والمتوكل العباسي انتهى ونظير هذا الكلام

صوفي اخر حنث قال في الفارسية شعر اكو دكو وانه مردود كربلا

وقال م تا ببايد فتى چون حسين اندر بلا قال الشيخ ولعنوا عبا قالوا دقالوا

في الفتوحات ايضا ان الرجبيين في المكاشفة راوا الشيعة

على بصورة الخنازير وقال فيه ايضا ان عمر بن الخطاب

معصوم ولم يقل به احد من السنة فضلا عن الشيعة

وقال فيه ايضا ذهبت في معراجي الى العرش ورايت رتبة

على انزل من رتبة ابي بكر وعمر وعثمان ورايت ابا بكر في

العرش ثم رجعت الى الارض واخبرت عليا بذلك وقلت

له لما ادعيت كذلك ورايت الان غير ذلك وقال الغزالي

وقيل انه استاده ان الحسين كان نعوذ بالله الف مرة

ونستغفر الله الف مرة ظالما لخروجه على الامام المبايع

وهو يزيد وقد قال النبي صلعم من خرج على الامام المبايع وجب

قتله فالحسين تعدى حده وقتل بسيف جده فانظر

يا اخي رحمك الله الى هذا الخبيث والى كلمه كلامه فلعنة الله

عليه وعلى كلامه والحال ان علماء السنة ايضا قد لعنوا

يزيد على ما يدل على ذلك ويزيد ولله در القاضي العضد

حيث يقول شعرا اللعن على يزيد في الشرع يجوز واللاعن

يجزي حسنات ويفوز قد صح لدي انه مقبل واللعن

مضاعف وهذا مهموز والغرض هو الذي مال الى التصوف

باقراره واعترافه حيث قال اني رأيت من مذهب الروافض
احسن المذاهب فلما وجدت انهم قائلون بعصمة
الامام اعرضت عنهم وملت الى التصوف وإياك ثم إياك
يا اخي رحمك الله ان تظن ان الصوفي والعارف واحد
حاشاه عن ذلك فان الصوفي غير العارف والعارف غير
الصوفي في كل شيء وبينهما تباين كلي كالانسان والحجر الا
ان كلام هؤلاء بعض الاوقات يشتبه بكلام هؤلاء ويفرق
بينهما من له تدرب في ذلك وبالجملة الصوفية ايضا
من الاعداء وقال شيخنا العارف سلمه الله تعم لاشك
في كفر الصوفية في كونهم نجس العين كاليهود و

النصارى

النصارى والمجوس وفي الحديث سئل عليه السلم عن الحب
والبغض من الايمان قال هل الايمان الا الحب والبغض
اعلم ان في الخطبة الخاديه عشر وغيرها فقرات تحتاج
الى شرح عظيم ليس هذا محل ذكره ولا يسعه
هذه الرسالة وقولنا والعقل الاول عقلنا اشارة
الى ان العقل الاول هو عقل الحسين او عقل النبي صـ ولا
فرق كما اشرنا سابقا لانفس النبي صـ كما قال بعضهم لانهم
لهم صلوات الله عليهم فوق العقل الاول مراتب لا تعد
ولا تحصى فان فوق العقل ماء الوجود الذي يسمى بالدواة
الاولى التي اشار اليه نعم لاهل الاشارة بقوله ن والقلم

وما يسطرون فان النون هو ماء الوجود والقلم هو
العقل وما يسطرون هو اللوح المحفوظ ومن عجائب
الاسرار النون شبيه بالدواة كما ترى وبالجملة فوق ان م
العقل ماء الوجود ونوقد المشية لما امطر من سحاب
المشية ماء الوجود على ارض الامكان فاول ما نبت
هو العقل الاول كما اشرنا اليه سابقا قال روح القدس
في جنان الصاقورة ذاق من حدايقنا الباكورة وهو
خلق في الدهر وكل ساعة من الدهر بقدر الزمان كله و
امتداد المشية سمي بالسرمد كما ان امتداد المجردات
سمي بالدهر وامتداد الماديات بالزمان وبالجملة هو ملة

بجميع

لجميع الممكنات وقول بعضهم انه لم يتجاوز فى صعوده من

الفلك المحدد اى العرش ليس كذلك لانه علة لتمام الاشياء

قال تعالى فى الحديث القدسى لولاك لما خلقت الافلاك

والعرش من جملتها فالاشياء معلول له ويدور عليه

كما ان المعلول يدور على العلة فكيف لم يتجاوز منه و

قولنا نبه الوجود على ذلك الاجل الاكرم ولهذا لما امر له حرك

تمام العالم قال الله تعالى وتلك الامثال اى السموات و

الارضين والكواكب وغيرها من ايات الله نضربها

للناس وما يعقلها الا العالمون وقال سنريهم

اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق

ولهذا امثلة كثيرة نذكر منها ههنا واحدا وهو انه من جملة
ما خلق في الانسان اخلاط اربعة من الصفراء والسوداء
والدم والبلغم والاخلاط الاربعة تستمد باذن الله من الرياح
الاربع الصبا والشمال والدبور والجنوب والرياح الاربع
تستمد من الكرات الاربع كرة النار وكرة التراب وكرة الماء
وكرة الهواء والكرات الاربع تستمد من الاملاك الاربعة
جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والاملاك الاربعة
تستمد من الاركان الاربعة الطبيعة والنفس والروح
والعقل والاركان الاربعة تستمد من النور الذي
تنورت منه الانوار وهو الحقيقة المحمدية صلى الانوار م

تستمد من المشيئة والمشيئة مخلوقة محدثة تستمد من الله

عز وجل فافهم سايرها من النفس والعقل والروح وغيرها

مثلا عقل المعادن تستمد باذن الله من عقل النبات قال

الله تعـ وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم

وعقل النبات تستمد من عقل الحيوان وعقله تستمد من

عقل الانسان وعقل تستمد من عقل الانبياء وعقلهم تستمد

من عقل الاول الذى هو عقل دبعه عشر معصوما وكذا النفس

وغيرها وقولنا وذاته ماء الوجود فى القابليات اى

الطيبة والخبيثة قال تعـ وما امرنا الا واحدة اعلم

ان التقصير فى الخبيثات من القوابل لا من غيرها كما بعض

في محل قال الشاعر كقطر الماء في الاصداف دراً وفي بطن

الافاعي سماً وكالقاء الشمس على الزجاجات المختلفة لوناً صار م

قال تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً وكالوجه الذي

يرى في المرايا المختلفة طولاً وعرضاً وحمرة وصفرة

وصغراً وكبراً وكالكلام الواحد من المعلم على المتعلمين

المختلفين في الفهم بلادة وجربزة واستقامة وكالحركة

الواحدة في تحريك الشيء الحقير كالتبن مثلاً الى نصف شبر

وفي تحريك الخشب الى عشرة اذرع وفي تحريك الحجر الى

عشرين ذراعاً الى غير ذلك من الآيات والنقص من القوابل

كما رأيت فان الصنع واحد والصانع واحد وتحقيقه

يحتاج

يحتاج الى بسط للبس هنا محل ذكره قولنا منه وبه

وله والله اعلم ان الاشياء كلا طرا من الغيوب في

الشهود والدرة والذرة والعقل والجمل الطيبة منها

من الحسين والخبيثة منها بالحسين اى لا وجود

لها الا به كالشمس والشعاع والظل فالشمس هو الحسين

والشعاع هو الشيعة والظل هو الشمر وسائر الاعداء

اللعين المردود اعد

لعنهم الله والشعاع من الحسين والظل ليس منه ولكن

لا قوام له الا به فلو لم يكن الحسين لم يكن الشمر لعنه الله

موجودا ابدا قال الله تع باب باطنه فيه الرحمة وظاهره

من قبله العذاب وقولنا له اعلم ان السماء للحسين

والارض للحسين والدنيا للحسين والعقبى للحسين

وهكذا قال الله تعم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

وفي الحديث اي ليعرفون وفي اخرى ليعرفوا الامام فخلقة

جميع هذه الايات المحكمة المتقنة ليست الا لمعرفة الامام

الذي هو باب الله وايات الله وسبيل الله ويد الله و

كلمة الله وصفة الله واسم الله قالوا ع نحن اسماء الله الحسنى

ونحن صفات الله العليا والصفة عين الموصوف والموصوف

عين الصفة في عرف الصفة عرف الموصوف قال الله تعم و

من يطع الله الرسول فقد اطاع الله ومن عرف الصورة

التي يرى في المرآة عرف ذا الصورة ومن عرف استقامة

الكتاب

الكتابة عرفا استقامة يد الكاتب لان كل كل اثر ينبا بصفة
موثرة فافهم قولنا واليه وفي الزيارة الجامعة الكبيرة و
اياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفي الخطبة الدرة اليتيمة
عن امير المؤمنين وسيد العابدين ع انتهى المخلوق الى مثله
والجاه الطلب الى شكله والسبيل مسدود والطلب مردود
وجوده اثباته ودليله اياته قولنا العليين والسجين
اعلم انهما مخلوقتان خارجتان من المؤمن والكافر فخلق
المؤمن من عليين باعماله وقبوله وخلق الكافر من سجين
بكفره والمراد بخلقهما خلق صورتهما واما مادتهما ف
الاصل فهي واحدة قال تع كان الناس امة واحدة وقال فبعث الله مبشرين ومنذرين

كقطر الماء فى الاصداف درا   وفى بطن الافاعى صار سما

فقبول المؤمن الايمان هو من العليين وقبول الكافر الكفر

هو من السجين ثم اعلم ان كل شئ لابد له من الوجود والماهية

وبعبارة اخرى من المادة والصورة قال الله تع ومن كل

شئ خلقناه زوجين وفى الحديث ان الله لم يخلق شيئا

فردا قائما بذاته للدلالة عليه وفى كلام العرفاء كل

ممكن زوج تركيبى فهو مثالنا هذا فيما نحن فيه قول

النبى صـ يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا وقوله عز وجل

فى عالم الذر الست بربكم ومحمد نبيكم وعلى وليكم والحجج

ائمتكم هو المادة كالخشب للسرير والصنم وكالمداد للاسم

الطبيب والحبيب وقول سلمان مثلا بلى وقبوله هو
الصورة فخلق الله عز وجل من ذلك المادة وهذه
الصورة صورة الايمان وهي من العليين وكذا قول
ابي لهب مثلا لا وانكاره هو الصورة فخلق الله تع
من ذلك المادة وهذه الصورة صورة الكفر و
هي من السجين فخلق من انكاره انكارا وجعله بانكاره
منكرا فاذا فاذن كتب في اللوح المحفوظ قال عليه السلام ما انكرم
معناه كان ابولهب في علم الله بكفر حين كفر قال الله
تع قل الله كل شئ وهو الواحد القهار اي خالق كل شئ خالق م
لهذا المعنى لا يخفى يفهمه الناس بل عرض عليهم صور

الطاعات في عليين وصور المعاصي في سجين فقال
لهم وهم ذر من اطاع البس صورة طاعته لي ومن
عصاني البسه صورة معصيته اياي ثم قال لهم الست
بربكم فاجابوا ثم قال لهم ومحمد نبيكم فاجاب المؤمنون
المؤمنون وسكت المنافقون ثم قال لهم وعلي وليكم
والائمة من ذريته ائمتكم فاجاب المؤمنون وانكر المنافقون
فلذا قال صلى الله عليه واله ما اختلفوا في الله ولا
في وانما اختلفوا فيك يا علي وبالجملة التقصير من الكافر
حين القبول بل الكافر سئل من الله الكفر فاعطاه ذلك
وهذا معنى قوله تعالى يضل من يشاء وقوله يضل الله الظالمين

ونحو ذلك اى يضلّ بالضلالة يعنى اعطاه الضلالة بسؤاله
ذلك منه وبقوله اللهمّ اعطنى الضلالة فاعطاه الا
ترى قوله تعالى نولّه ما تولّى وقوله بل طبع الله عليها
بكفرهم يعنى لا يفعل الله فيكون مظلوما وغير ذلك و
بالجملة احسن العبادات فى نقل الطينة وافضلها
واجملها انّه وقع من الله على الكلّ خطاب واحد
وذلك الخطاب هو الست بربّكم ومحمّد نبيّكم وعلىّ
وليّكم والحجج ائمّتكم فمن قبل صادقا طيّبا فخلقه الله
عزّ وجلّ من ذلك الطيّب ومن لم يقبل صادقا خبيثا
فخلقه الله من ذلك الخبيث وسمّى ذلك الطيّب

بطينته وهي صورتها اي صورة اجابته التي هي صورة الطاعة
من العليين وذلك الخبيث بطينته وهو صورته اي
صورة انكاره التي هي صورة المعصية من السجين
فافهم وقولنا ما دام بينات محمد مع زبر الاسلام
توافق وبينات علي مع زبر الايمان تطابق وحروف
المنكر مع موازنة الواو والميم والعين تشاوق اعلم
ان الولاية باطن النبوة والايمان باطن الاسلام فعلي
باطن النبي ونفسه وفي الظاهر بالعكس كالالف
فان لف ظاهر الالف اشارة الى محمد ولف اشارة الى
علي ثم ان الالف في الزبر قائم مستقيم اشارة الى

العقل

العقل ولطف بينهما ترمانده وعشق کمان علیها مانده و

عشق والاشارة الی الباطن ما قال تع حکایة انفسنا و

انفسکم وقال تع باشارة لطیفة الا من ارتضى من

رسول وقال ص لحمك لحمي ودمك دمي وانت نفسي

التي بين جنبي فالاسلام محمد ص قال الله تع ومن يبتغ

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه والايمان علي

قال الله تع ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو

في الاخرة من الخاسرين ص يقاتل على التنزيل اي على المشركين

الذين ظاهرهم الكفر وعلي يقاتل على التاويل اي على المشركين

الذين باطنهم الكفر والمنكر عد وهما قال تع تعرف

محمد صلى الله عليه

فی وجوهہم الذین کفروا المنکر الی البطش والغیظ الذی
من صفات الثانی فانہ کان فظا غلیظ القلب ومن
عجایب الاسرار ان زبر الاسلام مع بینات محمد وزبر
الایمان کلمہ علی مع بینات علی مطابق قال اللہ تعالی جاء
جائتہم رسلہم بالبینات وبالزبر وبالکتاب
المنیر ومثالہا کثیر منہ زبر الاسلام بینات محمد
محمد زبر الایمان بینات علی ومن العجایب
ان عدد المنکر والثانی مساو وکل منہما ثلاث
مائۃ وعشر قال تعالی ویاتون فی نادیکم المنکر
ای اللواط وہو فعلہ وقال تعالی وینہی عن الفحشاء

والمنکر

والمنكر والبغي والحمد لله الذي حبب الينا الايمان و
زينه في قلوبنا وكره الى صدورنا الفسوق و
الفجور والعصيان قولنا جعل الحسين سفينة للنجاة
اشارة الى الحديث المشهور بين عام الفريقين
عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من
ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وقال ستفترق امتي
بعدي على ثلثة وسبعين منها فرقة ناجية و
الباقي هالك ومن عجائب الاسرار ان عدد فرقة
وسبعين مساو لكل واحد منهما ثلثمائة وخمسة
وثمانين عددا ٣٨٥ والفرقة الناجية اصحاب

اليمين الذين هم شيعة امير المؤمنين قال لهم فسلام لك من
اصحاب اليمين يعني انت يا محمد فلا وذيت من جهة بدنك
او دينك او كتابك او اهل بيتك من جميع الناس الا
من اصحاب اليمين اى شيعة علي فانهم لم يوذوك
ابدا ولا تزال انت سالما منهم كذا قال شيخنا العارف
رضى الله عنه ومن العجائب بغض ان عدد يمين و
على مساو مائة وعشرة والحمد لله

تعالى سنة الالف

١٢٣٩

في يوم ١٩ شهر رجب